مهارات تطوير الأداء

(27)

مهـــارات

القراءة السريعة الفعالة

POWER READING SKILLS

القراءة فى عصر الانفجار المعلوماتى

دكتور

محمد عبد الغنى حسن هلال

مركز تطوير الأداء والتنمية

153 شارع جسر السويس - مصر الجديدة

ت : 6382228 – 6398677 فاكس : 6398677

E-mail: Dpicmoh @ Yahoo.com

Site:http://dpic_eg.tripod.com

الكتاب السابع والعشرون

الطبعة الأولى

2004 -2005

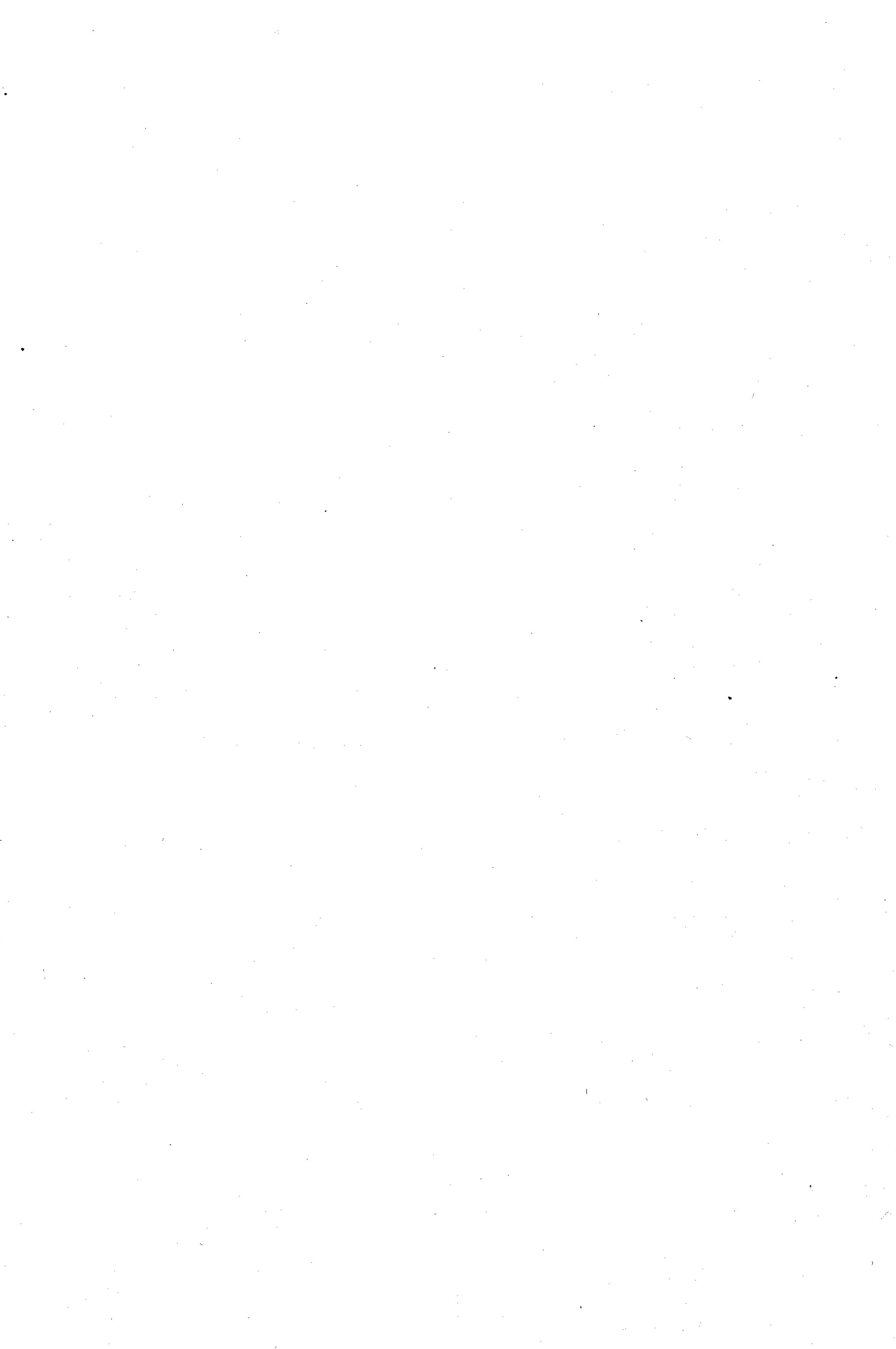
رقم الإيداع بدار الكتب

11618 / 2003

رقم الإيداع الدولي

ISBN

977 - 237 - 205 - 3



الإهــــداء

إن أفضل ما منحه الخالق سبحانه وتعالى للإنسان

هو العقل والفكر

والقراءة غذاء العقل والروح

والقراءة هي الطريق للمعرفة ،

والمعرفة هي القوة

لقد كانت أول كلمة أوحاها الله (عز وجل) إلى نبيه

ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) هي " إقرأ .. "

د/ محمد عبد الغنى حسن هلال

التقديم :

قد يبدو للبعض لأول وهلة أن اختيار موضوع القراءة السريعة لتقديمه في كتاب ليس بالعمل المهم ، وهناك الكثير من الموضوعات الأخرى التي كان يمكن تقديمها للقارئ ، وقد ظللت فترة عامين تقريباً أقاوم قلمى في الكتابة عن هذا الموضوع ، حتى وصلت إلى المرحلة التي لم استطع أن أمنع قلمى من أن يتحرك على الصفحات البيضاء ليقدم للقارئ العربى هذا الكتاب الجديد .

ومن الطبيعى أن يسأل القارئ ، ما هو الدافع الذى حركنى للكتابة ؟ والإجابة عن ذلك لم تعد صعبة ، فمثلا ملاحظتى لاولادي في المنزل أثناء استذكارهم لدروسهم أو قراءتهم لبعض الصحف والمجلات, وكذلك طبيعة عملى فى التدريس للطلاب في الجامعة، وملاحظتى لطرق قراءتهم وإجابتهم في امتحانات نهاية العام ... كل هذا دفعنى إلى أن أقدم هذا الكتاب .

وبالإضافة لما سبق فملاحظتى لنفسى وللمشاركين في بعض البرامج التدريبية عن الكيفية التي يتم بها التعامل مع القراءة جعلتني أيضاً أسعى لإنجاز هذا الكتاب .

وكما يبدو أن السبب الرئيسي في تناول الموضوع هو بطء برامج القراءة التي يستخدمها العقل البشرى حالياً وعجزها في مواجهة الانفجار المعرفى الشديد وتدفق المعلومات .

إنها محاولة جادة لإمداد القارئ العربي ببرنامج عقلي جديد للقراءة يساعده على زيادة سرعة القراءة ودرجة الفهم أيضاً ، لكى يستطيع أن يتعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات المتدفقة ويستفيد بها في حياته ومعيشته .

لقد فرضت علينا التطورات المختلفة في الاتصال والمعلومات والجودة ، بالإضافة للثورة الإلكترونية، أن نعيد تأهيل أنفسنا للتعامل مع المتغيرات الناتجة عن هذه الثورات, ونقبل التحدى والمنافسة في عالم يتحرك للأمام من خلال هذه المعايير .

وأرجو أن أكون قد نجحت في إضافة مرجع عربى جديد للمكتبة العربية يساهم في تطوير القدرات وبناء مستقبل جديد .

المؤلف

د/ محمد عبد الغنى حسن هلال

الباب الأول

القراءة السريعة الفعالة

المفهوم والأهمية

Power Reading



الباب الأول

القراءة السريعة والأهمية

أولاً - لماذا القراءة السريعة ؟

ثانياً - أهمية القراءة السريعة ؟

ثالثاً - ما هى القراءة السريعة ؟



أولاً – لماذا القراءة السريعة ؟

Why power reading ?

ماذا نفعل لكي نواجه هذا الانفجار المعرفى ، كيف نواجه هذا التدفق الكبير والسريع للمعلومات ؟ كيف يمكن أن نستفيد من الأرقام والبيانات والإحصاءات والأداء والتقارير والتحليلات والاختلافات في الأداء ؟ هل سوف نستمر فى الجرى وراء الجديد دون أن نسعى أو نفهم القديم ؟.
لقد تعودنا أن نعيش مع القديم طويلاً ، ولكننا لم نعد نشعر بالجديد ونتذوقه ونستثمره بشكل فعال ، حيث إننا نترك الجديد وننتقل إلى الأحدث قبل أن نفهم أو نهضم الجديد .

إننا نواجه مشكلة حالية صعبة ومعقدة ، وهى الانتقال السريع من القديم إلى الحديث ، وأحياناً نترك بعض الحديث ونحوله إلى قديم دون أن نطرقه ، لأننا عجزنا على إدراكه بسبب عدم كفاية الجهد والوقت ، وليت الأمر يقف عند هذا الحد حتى نضع لأنفسنا نقطة نصارع ونجاهد من أجل الوصول إليها ، ولكن المستقبل يهجم علينا ويؤكد لنا أن السرعة سوف تزداد من حيث كمية ونوعية المعلومات .

لقد تكونت البرامج العقلية للقراء منذ سنوات عديدة في ظل أعداد محدودة من الصحف والمجلات والنشرات والدوريات ، وأيضاً في ظل عدد محطات إذاعية وتليفزيونية محدودة ، ولكننا الآن لا نستطيع أن نحصى عدد المصادر ، بل وقدمت لنا التكنولوجيا الحديثة أشكالاً معقدة ومتنوعة من وسائل حمل وتوصيل المعلومات باستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات والأسطوانات المدمجة ووحدات نقل المعلومات الإلكترونية بأشكال وأنواع مختلفة , لقد تعودنا سابقاً أن نقارن بين بديلين أو ثلاثة أو أربعة على أكثر تقدير ، ولكننا الآن نقارن بين عشرات ومئات البدائل لكى نختار من بينها .

إننا نفاجأ بتلك الأكوام من الصحف التي نشتريها ونضعها حولنا ولا نقرأها وكذلك المجلات والكتب , وحتى عندما نجلس أمام أجهزة العرض المرئية مثل التليفزيون والحاسب ، سوف نجد أنفسنا نتحرك بين القنوات والمحطات والمصادر المختلفة ، ونحاول إقناع أنفسنا أننا قادرون علي ملاحقة ما يدور .

ماذا نفعل حتى لا نتحول إلى جزء من الماضى بهذه السرعة الكبيرة ؟ إن الكثير يتساقطون في الطريق الطويل الذي لا ينتهي في البحث

عن المعرفة ، يتساقطون في بئر الجمود والتخلف وعـدم القـدرة علـى الاستمرار والمنافسة .

إننا محتاجون أن نقرأ أكثر من مائة ألف كلمة فـي اليـوم الواحـد ، ولكننا لم نتعود على ذلك ، كيف نستطيع أن نفعل ذلك ؟ إنها مشكلة إنسان هذا العصر والعصور القادمة إننا نحتاج حقاً برامج جديدة وحديثة للقراءة ، فلم تعد برامج الأمس صالحة الآن ، ولكن كيف يمكننـا إدخـال هـذه البرامج الجديدة تحت عنوان "القراءة السريعة " وتعطيل مفعول البـرامج السابقة "القراءة البطيئة " ؟ إنها محاولة تحتاج أيضـاً للمعرفـة والإرادة والممارسة .

ولكن كيف نتعامل مع الواقع الجديد ؟

لم يقتصر دور التكنولوجيا الحديثة علـى نقـل المعلومـات بـالكم والسرعة الكبيرة فقط ، ولكنها أيضاً في تبسيط المعلومة وجعلهـا أكثـر سهولة ، ولكنها تحتاج إلى نظام عقلي جديد لا يعتمد علـى تخـزين كـل المعلومات كما هي واسترجاعها كاملة ، ولكننا أصبحنا مطالبين باستخدام أسلوب أكثر فاعلية في إدخال المعلومات والمعارف والخبرات إلى عقولنـا حتى نستطيع أن نتعامل معها بالشكل الصحيح .

لقد أدت سرعة حركة المعلومات وتدفقها وانتقالها إلى تغيير مفاهيم السوق والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بل وغيرت مفاهيم التفوق والتميز ، وأسقطت المعايير والمؤشرات السابق استخدامها في الحكم على الكثير من الأمور .

لم يعد ممكنًا- كما تعودنا - أن نصل إلى قمة الجبل ثم نجلس لكى نستريح ونحتفل بما حققناه من إنجاز ، وبعد أن نصل إلى قمة الجبل نفاجأ بأن هناك قمة أخرى ... وهكذا .

ليس هناك وسيلة لكى نقاوم بها قوة الدفع الهائلة التي تندفع بها المعلومات. ولكن في نفس الوقت لن نستطيع أن تقف مكتوفي الأيدى أمام هذا الوحش المعلوماتى الذي يريد أن يفترسنا ، فعلينا أن نقاومه من أجل الدفاع عن حقنا في الحياة ونحن نشعر بأننا نسعى إلى قمة الممكن ، وفي نفس الوقت نهرب من قاع المستحيل .



ثانيا - أهمية القراءة السريعة:

Importance of Power Reading

هل المطلوب منا أن نلتهم الكلمات والأسطر والفقرات بسرعة فائقة حتى نقتنع أنفسنا بأننا قد استطعنا السيطرة على الأمور ؟ هل المطلوب أن نظل نجرى وراء المعلومات بين جميع الوسائل العادية والإلكترونية بدون توقف ؟

إننا في حاجة حقيقية إلى أن نعرف أن القراءة السريعة لم تعد ترفاً ، ولكنها أصبحت حاجة ضرورية أو بمعنى آخر أصبحت أحد الأدوات والمهارات الأساسية للباحثين عن الاستمرار في التميز والتفوق .

إن القراءة السريعة تعنى :

- *الملاحقة السريعة لكل* ما يدور حولنا بأقصى كفاءة ممكنة في القراءة والإطلاع .
- *السيطرة على حجم الأوراق* ومصادر المعرفة حولنا وتسخيرها لخدمة أهدافنا وسعادتنا .

- *التعامل السريع مع المعلومات* أثناء تناولها مما يزيد من قوة التأثير في التفاعل مع العقل .
- *استخدام برامج عقلية حديثة* تمكنك من تكويد وإدخال وتخزين المعلومات وتصنيفها مما يمكنك من استرجاعها عندما تكون في حاجة إليها .
- *الفرز السريع للمعلومات* واستبعاد ما لا تريده والتركيز على ما تحتاج إليه .
- *إدماج عمليات الفهم والتقييم والنقد* للمعلومات في مرحلة واحدة بما يتناسب مع ما يفعله الحاسب الذي تجلس أمامه .
- *التفاعل مع الواقع والتنبؤ بالمستقبل* والاستعداد له من خلال الاستقبال السريع والجيد لكل ما يدور حولك .

القراءة السريعة تعني أنك تستخدم البرنامج العقلي المتوافق نسبياً مع ما تستخدمه من أجهزة ومعدات وتدفق للمعلومات .

ثالثا – ماهى القراءةالفعالة السريعة ؟

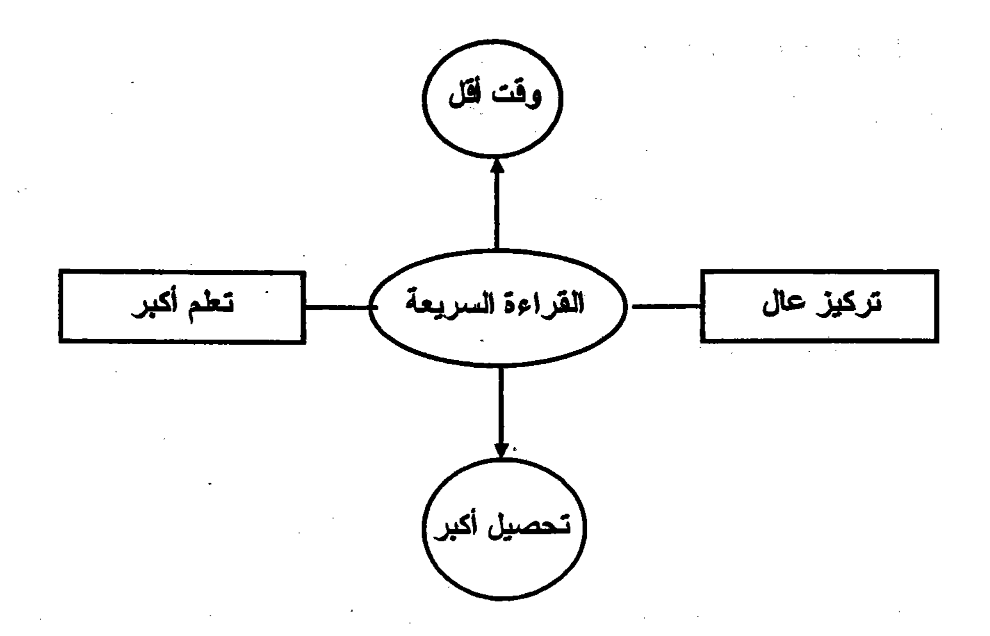
What is Power Reading ?

تمثل القراءة السريعة برنامج عقلى جديد يحوى نظاماً متكاملاً يقود الفكر الإنسانى إلى التدرج والتطور في استيعاب الحركة السريعة للمعرفـة ليس لمرة واحدة ، ولكن لمرات عديدة قادمة .

إنها طريقة تضمن لك السرعة والجودة في نفس الوقت ، وتضـمن لـك إشباع حاجاتك المعرفية التاريخيـة والاقتصـادية والسياسـية والعلميـة والترفيهية فى نفس الوقت .

إنها برنامج عقلي جديد يحقق لك السرعة فـي التهـام الكلمـات والأسطر والفقرات بصورة تساعدك على مضـاعفة مسـاحة ذاكرتـك ، وتحتاج القراءة السريعة منك إلى الالتزام المحدد بالوقت للحصـول علـى نتائج أفضل .

أنك تصادف في حياتك أوقاتاً كثيرة تعيشها في حالة انتظـار داخل أو خارج المنزل أو العمل .ويمكنك استغلال هذه الأوقات لكى تجمـع الكثير من المعارف والمعلومات من خلال القراءة السريعة .

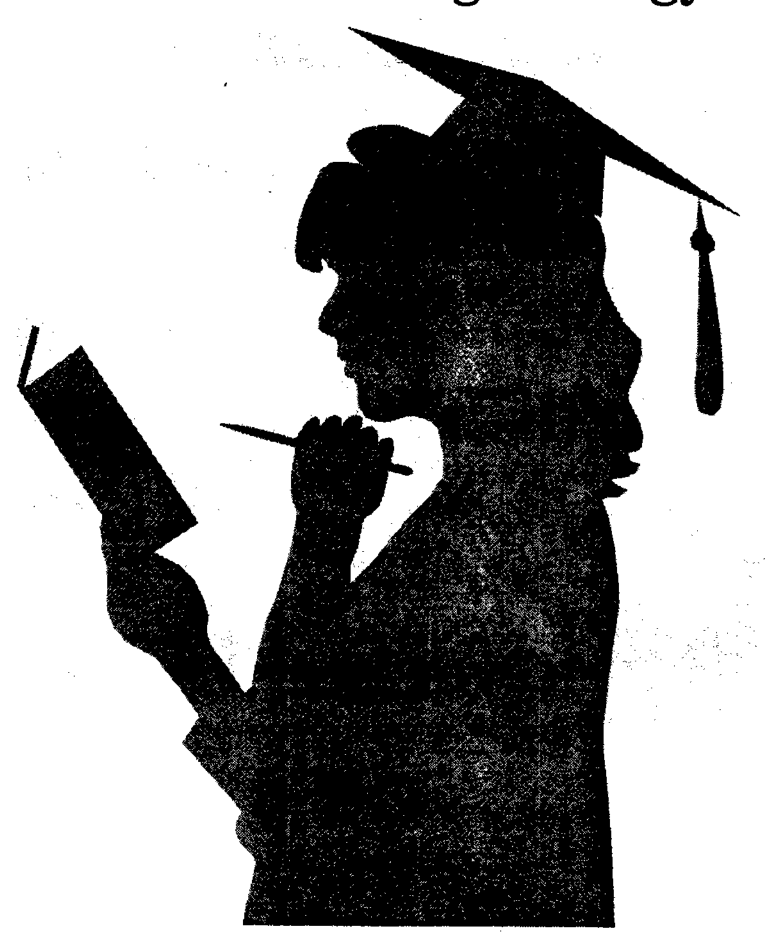


القراءة السريعة تشمل في مضمونها القراءة الصحيحة ، حيث إنها نظام تفكير جديد يعتمد على التقدم التدريجي والمتنامى .. ، من حيث التراكم الكمى والانتقال الكيفى من البسيط إلى المعقد .

البـــاب الثانـــي

استراتيجية القراءة السريعة

Power Reading Strategy



الباب الثاني

استراتيجية القراءة السريعة الفعالة

أولاً – التخطيط .

ثانياً – حلل أسلوبك في القراءة .

ثالثاً – القدرة على الفهم .



رابعاً – مشكلات القراءة .

أولاً – التخطيط :

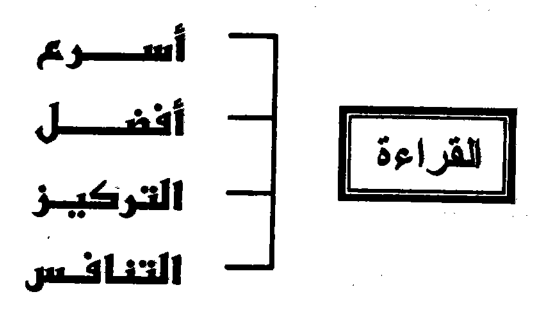
Planning

ما لا تزال الكلمة المقروءة هي الأكثر فاعلية وتأثيراً في الحصول على المعلومات والمعارف ، أنك تجرى بعينيك لالتهام الكلمات والمعاني المهمة ، إنك تحاول أن تنتقى ما يفيدك وتفرز المعلومات ذات القيمة عن المعلومات التافهة .

إنك تقضى الكثير أو بعض الوقت في القراءة ، ولكنك لا تستثمر هذا الوقت بالكفاءة المطلوبة, إنك تقع فريسة لتلك الإعلانات أو العناوين الجذابة التي تعتمد عليها بعض الصحف أو المجلات والمطبوعات الصفراء خاوية المضمون ، ولا يتبقى لك إلا الوقت القليل لكى تقرأ المعلومات المهمة وذات القيمة .

إنك في حاجة إلى إعادة صياغة برنامجك الشخصى للتفاعل مع المواد المقروءة التي تعودت أن تتعامل معها بشكل يومى أو دورى ، إنك تحتاج إلى هذا البرنامج الجديد الذى تستطيع من خلاله أن تكون هناك عملية استقبال لكل المعلومات التى تصل إليك .

ولكنك أيضاً تحتاج إلى وجود جهاز ترشيح (Filter) يساعدك على الوفاء بمتطلبات عملك المعرفية ومتطلبات حياتك الاجتماعية، والاختلاف بين برنامج القراءة الجديدة وبرنامجك القديم هو تحقيق الآتى :



وهذا البرنامج سوف يزيد من قدراتك الشخصية في جانب المعرفة الذي لم يتم تحديثه لدى الغالبية العظمى من الناس منذ فترة طويلة ، فهذا البرنامج سوف يعنى بالنسبة لك الكثير .

- التوجيه الدائم نحو القرارات المهمة .
- الوصول إلى المفاهيم العميقة ذات القيمة .
- تنظيم عملية تخزين وتداول معارفك .
- إحداث التقارب المفقود بين ما تعرف وما تعمل .

ولكن ما هى الأسس التى تقوم عليها عملية التخطيط العام (الاستراتيجي) للقراءة السريعة ؟

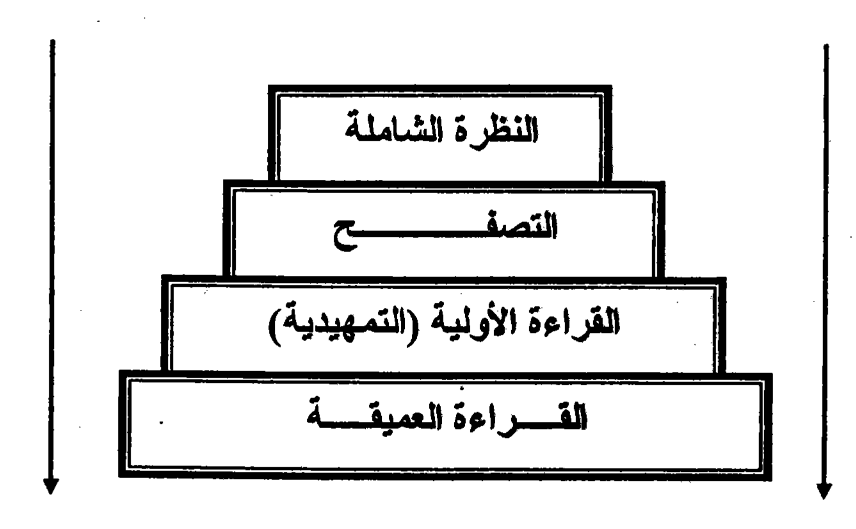
قد لا تستطيع الفصل كثيراً بين الأسس التى سوف تعتمد عليها في التخطيط لعملية القراءة السريعة وبين المهارات المطلوبة التي تمثل الكيفية التى تحول بها هذه الأسس من الإطار النظرى إلى التنفيذ العملى .

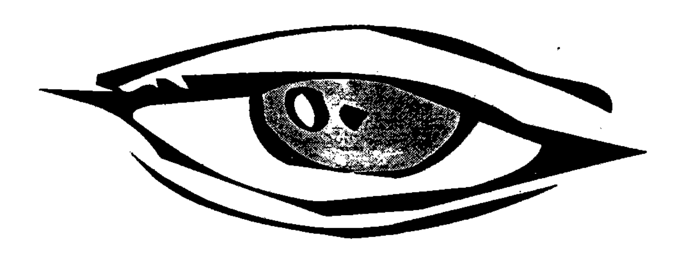
١-النظرة الشاملة وتعنى المسح السريع للتعرف على مدى أهمية الموضوع بالنسبة لك ، ويحدد بصورة أولية المهم وغير المهم .

٢-التصفح أن تجرى بنفسك بين الأوراق وتتعرف على المحتويات من خلال بعض الفقرات والجمل الأسلوب والتركيب اللغوى .

٣-القراءة الأولية وتعنى بالسعى نحو زيادة مساحة الفهم وتتطلب أن يحقق القارئ الفهم السريع – والقدرة على التذكر لتهيئة نفسه للعمق في الفهم .

٤-القراءة العميقة وهى الفهم العميق للكلمات والجمل وما بين السطور .


النظرة الشاملة
التصفـــــــح
القراءة الأولية (التمهيدية)
القـــراءة العميقـــة



ثانياً – حلل أسلوبك في القراءة :
Analyze your Reading Method

هل سألت نفسك ذات مرة ماذا تعني القراءة بالنسبة لك ؟ إن محاولتك للبحث عن إجابة حقيقية لهذا السؤال سوف تعودك على إعادة النظر في طريقة قراراتك .

إن القراءة تعني أنك تدخل بيانات إلى العقل في صورة رموز ، ويقوم العقل بسرعة كبيرة بتحويلها إلى أفكار (معلومات) وتقاس سرعتك في القراءة بقدرتك على معالجة الرموز التي تصل لعقلك وتحويلها إلى أفكار

وحتى تستطيع أن تقيس ما سوف تحققه من نجاح عليك أن تحدد سرعتك في القراءة ، كي تستخدمها كمؤشر يحدد لك مدى التقدم الذي تحققه .

- *عليك أن توفر لنفسك الظروف المناسبة للقراءة* ، مثل المكان الملائم والإضاءة المناسبة والبعد عن المؤثرات الأخرى التي يمكن أن تشتت تركيزك في القراءة .

- *عليك وأنت تحدد ، سرعتك لأول مرة - أن تكون محايداً* بالنسبة للعوامل التى تؤثر على سرعتك في القراءة ، وبصفة خاصة اتجاهك نحو الموضوع الذى تقرأه ، والمعلومات والخبرات السابقة عن الموضوع .
ويفضل اختيارك لموضوع جديد لا يمثل لك أهمية كبيرة في حياتك

- *استخدم ساعة مناسبة وضعها أمامك* وحدد نقطة البداية وسجلها في الورقة الخاصة بذلك .

- *ابدأ في اتباع الخطوات التالية* لكى تحدد سرعتك في القراءة وعليك أن تكون جاداً في تنفيذك لهذه الخطوات ، حتى تقلل نسبة الخطأ ، لأن نتيجة هذا الاختبار لقياس سرعة القراءة سوف تكون الأساس الذي سوف تعتمد عليه في المقارنة بالقياسات التالية ، لتتعرف على التقدم الحادث في زيادة سرعتك في القراءة .

كيف تحدد سرعتك في القراءة ؟

- وفر لنفسك ظروف القراءة المناسبة .
- عليك أن تكون محايداً في اختيار الموضوع .
- استخدم ساعة وسجل نقطة البداية .
- ابدأ القراءة .
- توقف بعد 5 دقائق من القراءة .
- احسب عدد السطور التي قرأتها .
- احسب عدد الكلمات في كل سطر.
- احسب متوسط عدد الكلمات في السطر .
- احسب عدد الكلمات في كل سطر من السطور الخمسة الأولى واجمعها .

السطر	عدد الكلمات	المتوسط
1 2 3 4 5		الإجمالى / 5
الإجمالي		

- *اضرب* متوسط عدد الكلمات السطر × عدد السطور التى قرأتها في الوقت المحدد (5 دقائق) ويكون الناتج هو إجمالي عدد الكلمات التى قرأتها في خمس دقائق .
- *اقسم* إجمالي عدد الكلمات السابق ÷ 5 (فريق القراءة) فيكون الناتج هو عدد الكلمات في الدقيقة والذي يمثل سرعتك الحالية في القراءة .

وبعد أن تنتهي من هذا التمرين :

- حدد موقفك المبدئي من سرعة القراءة .
- حدد هدفك الذى تصبو إليه لتطوير سرعتك في القراءة .

كيف تحسب سرعتك فى القراءة ؟

عدد الكلمات في الدقيقة	الوصـــــف
حتى 850	قارئ بطيء جداً
799 - 150	قارئ بطيء
999 - 500	قارئ متوسط
1500 - 1000	قارئ سريع

ولكن قد يصعب استخدام الأسلوب السابق في القراءات المختلفة ، نتيجة لاختلاف حجم الخط وطريقة كتابة السطور طبقاً لنوع المستند (مجلة – صحيفة – تقرير – كتاب – مذكرات) بالإضافة لطولها وجانبيتها وصعوبتها ، وفي هذه الحالة عليك **باتباع الطرق التالية :**

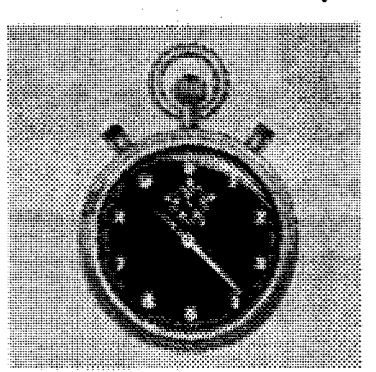
١- ***سجل الوقت*** الذي استهلكته في القراءة .

٢- ***احسب عدد الكلمات*** في السطور الخمسة الأولى من الصفحة الأولى .

٣- ***اقسم عدد الكلمات*** التي أحصيتها في السطور الخمسة الأولى على (٥) لتحدد متوسط عدد الكلمات في كل سطر .

٤ - ***اضرب متوسط*** عدد الكلمات في السطر × عدد سطور كل صفحة من الصفحات التى تقرأها واجمع عدد الكلمات في كل صفحة .

٥ - ***اقسم إجمالى*** عدد الكلمات على ÷ عدد الدقائق لتحدد (سرعتك في القراءة).



كيف تحدد سرعتك في القراءة

	الخطوات	الطريقة المستخدمة	القيمة
1	حدد زمن القراءة	ســـــاعة	
2	عــــدد الكلمـــــات فـــي السطور الخمسة الأولى	احصيها	
3	متوسط عدد الكلمـــات في السطر	$\frac{\text{عدد كلمات السطور الخمسة}}{5}$	
4	عــــدد الكلمـــــات فـــي الصفحة	متوسط عدد الكلمات في السطر × عدد سطور الصفحة	
4-1	الصفحة (1)	المتوسط × عدد سطور ص(1)	
4-2	الصفحة (2)	المتوسط × عدد سطور ص(2)	
4-3	الصفحة (3)	المتوسط × عدد سطور ص(3)	
4-4	الصفحة (4)	المتوسط × عدد سطور ص(4)	
4-5	الصفحة (5)	المتوسط × عدد سطور ص(5)	
4-6	الصفحة (6)	المتوسط × عدد سطور ص(6)	
4-7	الصفحة (7)	المتوسط × عدد سطور ص(7)	
إجمالى عدد الكلمات المقروءة		اجمع	
5	سرعتك في القراءة	$\frac{\text{عدد كلمات السطور الخمسة}}{\text{زمن القراءة}}$	

ثالثاً – القدرة على الفهم :

Understanding Ability

يجب أولاً أن نفرق بين المهارات المختلفة في القراءة .

١- **الفهم** : الإدراك الدقيق للمعاني التى وراء الكلمات وما بينها.

ويمكنك اختبار مقدرتك على الفهم من خلال القراءة *السريعة عن طريق قراءتك لموضوع معين*

ثم نعود إلى تحديد الأرقام التالية :

- زمن القراءة
- عدد الكلمات
- سرعة القراءة

ثم نقوم بالإجابة عن عدد من الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة بين عدة خيارات (عدد عشرة أسئلة) – وتعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن سؤال أوتستطيع بعد ذلك أن تحكم على درجة فهمك عند القارة السريعة ويوضحها البيان التالي :

١٠	إجابات صحيحة	درجة الفهم	ممتازة
٩	إجابات صحيحة	درجة الفهم	جيد جداً
٧–٨	إجابات صحيحة	درجة الفهم	جيدة
٥–٦	إجابات صحيحة	درجة الفهم	متوسطة
أقل من ٤	إجابات صحيحة	درجة الفهم	ضعيفة

2- الاسترجاع :

***تختلف عملية الاسترجاع عن الفهم في أن عملية الفهـــم تعنـــى القدرة على إدراك المعاني* وما بـــين السـطور فـــي الموضـــوع وإدراك المغزى والهدف ، *أما الاسترجاع* فهو يعنى القدرة على تذكر الأحـــداث أو الأرقام دون أن تكون هناك ضرورة لارتباط ذلك بالفهم الدقيق للأمور .**

(راجع تمرين سرعة القراءة – مدى الفهم في آخر الكتاب) .



رابعاً – مشاكلات القراءة:

Reading Problems

لماذا تقرأ ببطء وهناك الآخرون الــذين يقــرأون بســرعة؟

بالتأكيد أنت تعانى من بعض المشكلات في القراءة والتي يجب عليــك أن تعمل على تحديدها كنقطة بداية للانطلاق إلى القراءة السريعة .

1- الانـتقال من كلمة إلى أخرى :

لقد تعودنا منذ الصغر أسلوب قراءة معين ، وهو غالباً أنك تنظــر إلى الكلمة وتقرأها ثم تنتقل إلى غيرها ... وهكذا ، حتى تنتهي من السطر الأولى وهكذا مع بقية الأسطر ، والقراءة السريعة تخالف ذلــك حيــث إن النظرة الواحدة من البصر لا تقع على كلمة واحدة ولكنها تقع على الجملة أو مجموعة كلمات وهذا الأسلوب يعني أنك لا تفصل الكلمة عما حولها من كلمات وتضعها في سياقها ويؤدي ذلك إلى زيادة سرعة القراءة ، والفهم والتركيز .

2- ضعف الانـتباه وضعف التركيز :

لقد استهلكت بعض الوقت في قراءة صفحة كاملة وعنــدما وصــلت إلــى نهايتها قد تكتشف أنك لا تدرى شيئاً مما قرأته ، فتعود إلى أول الصــفحة

مرة أخرى ، وهذا يعنى أنك فاقد القدرة على الانتباه والتركيز ، حيث إنه من الصعب أن تدرك ما تقرأ إذا لم يقوم عقلك بقم واستيعاب الكلمات التي قرأتها .

وقد يكون التشويش عليك داخلياً أو ذاتياً ، حيث تكون هناك بعض المشكلات التى تؤرقك أو بعض الأفكار المخزونة التي تظهر لـــك فجـــأة نتيجة لحدوث بعض المؤثرات ، وقد يكون التشويش خارجياً مـــن البيئـــة المحيطة بك . وفي هذه الحالة كما لاحظت أنك لم تكن تقرأ ، ولكنك كنت تنظر للكلمات .

إنك في حاجة إلى مثير دائم ينبه عقلك أثناء القراءة ، ويجب أن يكون هذا المثير أقوى من المثيرات الأخرى الداخليـــة والخارجيـــة ، وإلا سوف يقع عقلك فريسة للمثيرات الأخرى . ولذلك فإن القراءة التقليديـــة كلمة ثم كلمة أخرى ، تساعدعلى عدم التركيز .

٣- القراءة البصرية والقراءة السمعية :

إنك تعلم جيداً أن سرعة الضوء أسرع عشرات المرات من سرعة الصوت واستخدامك لشعاعك البصرى في القراءة يعنى زيادة قدرتك على الانتقال بين الكلمات والأسطر ، إما إذا كان ذلك مرتبطاً بسرعة قراءتك بصـوتك الداخلى (نطق الكلمات الصامت) فإن هذا يمثل نوعاً من القيد (الفرامـل) على سرعة قراءتك .

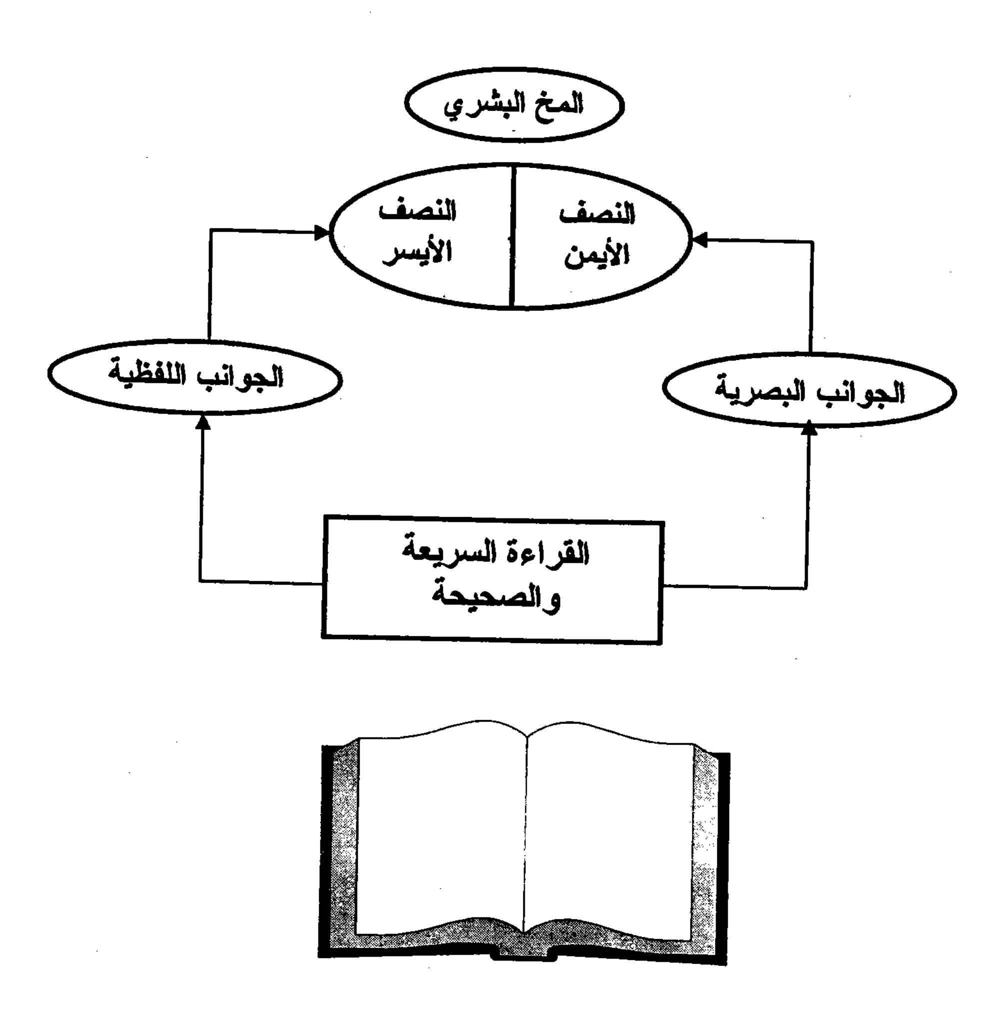
وليس هناك من حل لهذه المشكلة إلا أن تحرر نفسك من هذا الربط بين صوتك الداخلى وبين حركة الشعاع البصرى الصادر من عينيك .

وقد يكون أسلوب التعليم السابق لا يزال مؤثراً حيث إننا اعتمـدنا علـى التعليم بالكلمة المسموعة من المدرس أكثر من الكلمة المرئية .

إن القراءة المرئية تمكنك من تجاوز بعض الكلمـات، حيـث يلتقطها بصرك ويوظفها داخل الجملة دون أن ينطقها ودون أن تلتزم بأسلوب القراءة السمعية .

وقد أوضحت الدراسات الخاصة على مخ الإنسان أنه يتكـون مـن فصين ، النصف أو الفص الأيمن هو المسئول عن الجوانب البصرية فـي

البصرية في عملية الاتصال لدى الإنسان ، مثل الأنشطة الإبداعية المختلفة كالرسم والموسيقى والفكاهة والتصوير ، أما الفص الأيسر فيكون مسئولاً عن الجانب اللفظي . ومشكلة القراءة السريعة والصحيحة تكمن في القدرة على أن يعمل المخ كاملاً بالتعاون والتنسيق بين النصف الأيمن والأيسر ، وعلى ألا يلغى أحدهما عمل الآخر .



4- مشكلات اللغة :

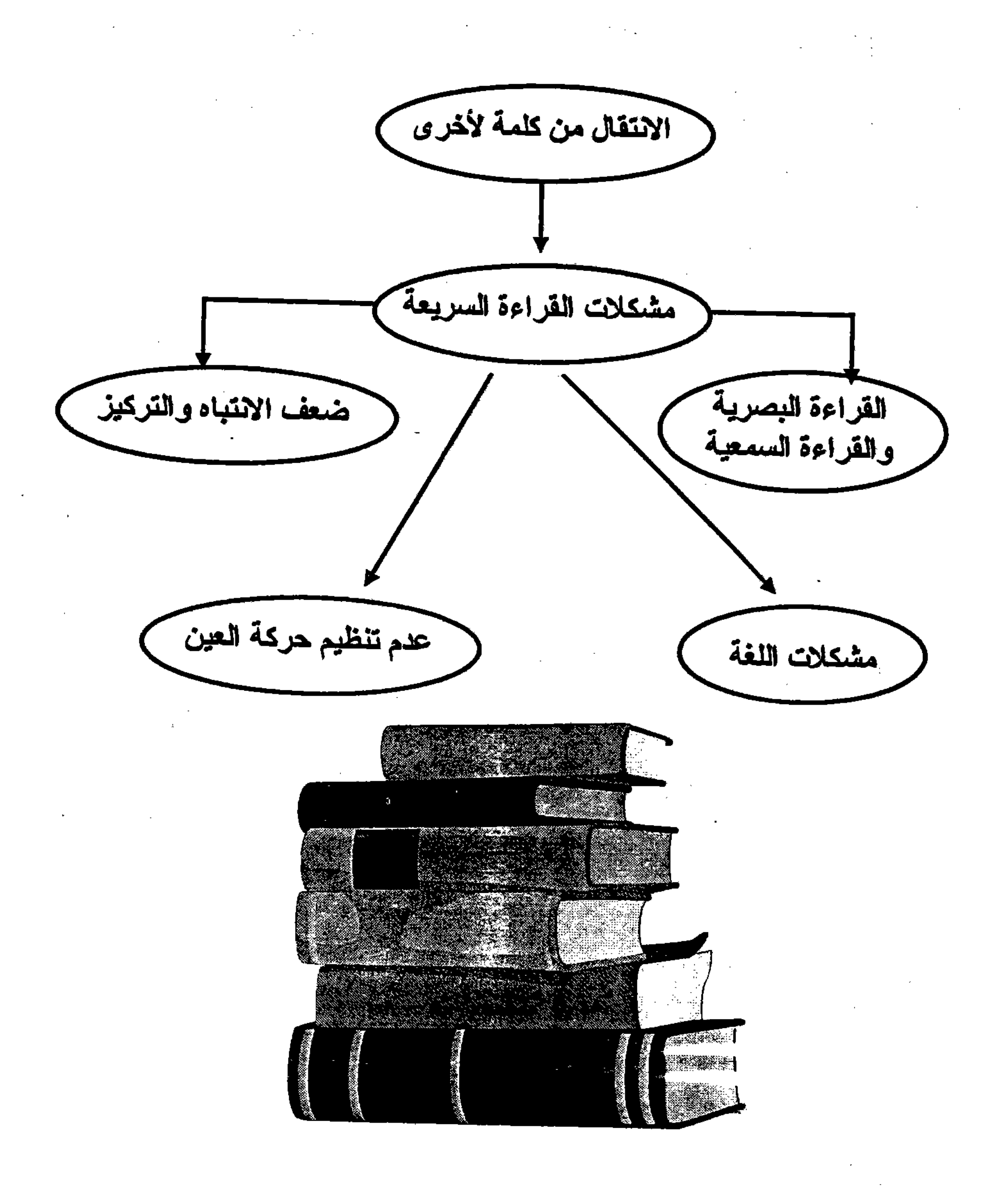
أنت تواجه الكثير من الكلمات أثناء قراءتك ، ولا تجد لها معنى أو تفسيراً في مخزن معلوماتك ومعارفك ، ولكنك لا تتوقف عن البحث عن معناها ، وتحاول الحصول على المعنى من خلال سياق الموضوع نفسه ، وإذا صادفتك عدة كلمات لا تفهم معناها ، فإن هذا يعنى أنك تستقطع جزءاً من طاقتك العقلية أثناء القراءة ، وتخصصه في البحث عن المعنى أو محاولة الوصول إليه ، وهذا بدون شك يقلل من تمكنك في القراءة .

إنك في حاجة لأن تنمى قاموس معرفتك ، وبصفة خاصة في المجالات التي تقرأ فيها دائماً – كما أنك في حاجة أيضاً لتنمية قدرتك على التعرف على المعنى من خلال النص بالسرعة المناسبة .

5- عدم تنظيم حركة العين :

أن تستقبل الشعاع البصرى الساقط من مصدر القراءة ويتحرك هذا الشعاع بين الأسطر المختلفة ، ومع سرعة القراءة التي تنشدها قد يصعب عليك الانتقال التلقائي السريع والصحيح ، حيث إنك قد تعيد قراءة نفس السطر ، أو تعود إلى منطقة البداية مرة أخرى بشكل تلقائي .

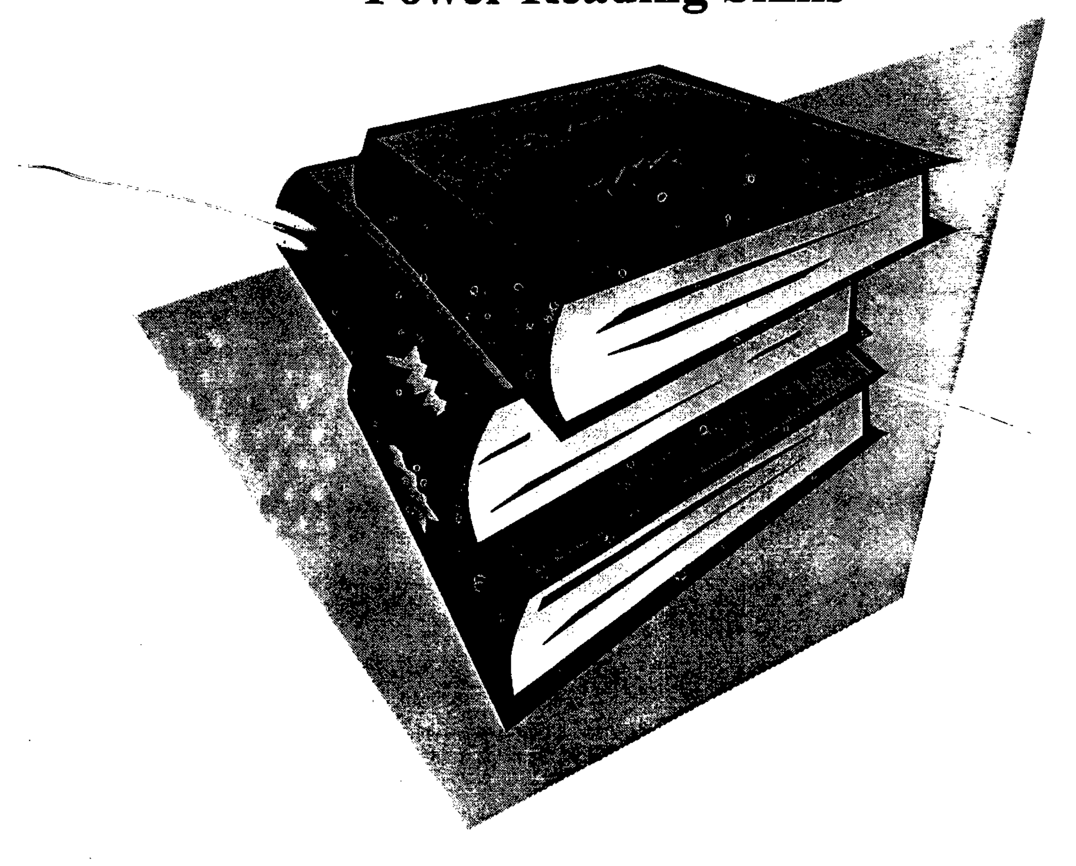
ويحتاج الأمر منك **إلى تنظيم حركة الشعاع البصرى من خلال التمييـز الدائم لنهايات وبدايات كل فقرة .**



الباب الثالث

مهارات القراءة السريعة الفعالة

Power Reading Skills



الباب الثالث

مهارات القراءة السريعة الفعالة


أولاً - التهيئة .



ثانياً - التصفح.

ثالثاً - الفهم.

رابعاً - استخدام البصر والأيدى .

خامساً - الحيوية في القراءة .

سادساً - القراءة طبقاً للمعنى .

سابعاً - الوصول للفكرة الرئيسية.

ثامناً - المهارات الفعلية والبصرية.

1- المسح.

2- الأسئلة .

3- ارتفاع وانخفاض السرعة .

4- القراءة بصوت عال .

5- التقييم.

تاسعاً - التلخيص .

أولاً – التهيئـة :

Preparation

اضبط درجة حرارة المكان ولا تجعل درجة الحرارة غير المناسبة سبباً للنوم أو الكسل أو الضيق حتى لا يتشتت انتباهك ، ويمكنك التحكم في ذلك من خلال الأجهزة المستخدمة أو من خلال تعديل الملابس التى ترتديها .

الفحص الدائم للعين ....

إنّ عينيك هما الرأسمال الرئيسي للقراءة ، وعليك أن تحافظ على هذه النعمة التي أعطاها الله لك **ولا تحملها ما لا طاقة لها بـه** ، ويمكنك التأكد من ذلك من خلال الكشف الدورى علـى عينيـك ومـدى حاجتـك لاستخدام أو تغيير النظارة حتى تكون عيناك دائماً في راحة أثناء القراءة .

تحلل من مصادر الإزعاج الصوتى الخارجية ، حتى لا تدفعك إلى بذل جهد أكبر في التركيز ، وربما الإعادة والتكـرار بمـا يعطلـك عـن السيرقدماً فى القراءة الفعالة السريعة .

راحة الجسم والعقل ....

أنت في حاجة إلى أن تترك الفرصة لجسمك وعقلك ليعيد التـوازن إليك من خلال ميكانيكية الإصلاح الذاتي وتجديد الطاقة التي يقـوم عقـل

الإنسان بها تلقائياً ويؤثر بها على الجسم ، فأنت في حاجة إلـى الراحـة وأخذ القسط المناسب من النوم حتى تترك الفرصة لجسمك وعقلك لإعـادة التوازن .

تهيئــة النفـس .....

أنت في حاجة إلى الاستعداد النفسي لعملية القراءة وطرد القلـق ، وأغلق ملف المشكلات واجعل ملف القراءة في عقلك هو الوحيـد الـذى يعمل ، وعليك أن تزيد من قناعتك الشخصية بأن تقرأ من أجـل أن ينـال عقلك احتياجاته من الغذاء حتى يستطيع أن يعمل بفاعلية وقوة .

وتمثل القراءة السريعة لك نوعاً من التدريب العقلى ، ولا تجعل أي مؤثرات أخرى تقلل من عزيمتك على القراءة ولا تستمع كثيراً للبؤساء والمحيطين عندما يرددون أقوالهم الفاشلة في أن القراءة لا تفيد .

لا تجعل البعض يؤثر سلباً على عزيمتك ولا عقلك ، ولاتجعـل ا مصدر هذا التأثير السلبى من داخلك , ولا تتحول إلى عدو لنفسك ، وعليك أن تتعلم بعض طرق الاسترخاء النفسي والروحى قبل القـراءة السـريعة

حتى تحصل على النتائج الأفضل ، وقد يلجأ البعض إلى بعض الأساليب والتمرينات مثل رياضة اليوجا أو الصمت والتأمل .

وفي كل الأحوال تستطيع أن تعيد بعض التوازن إلى نفسك وجسدك عند الاستعداد للقراءة السريعة من خلال التمرين التالي :

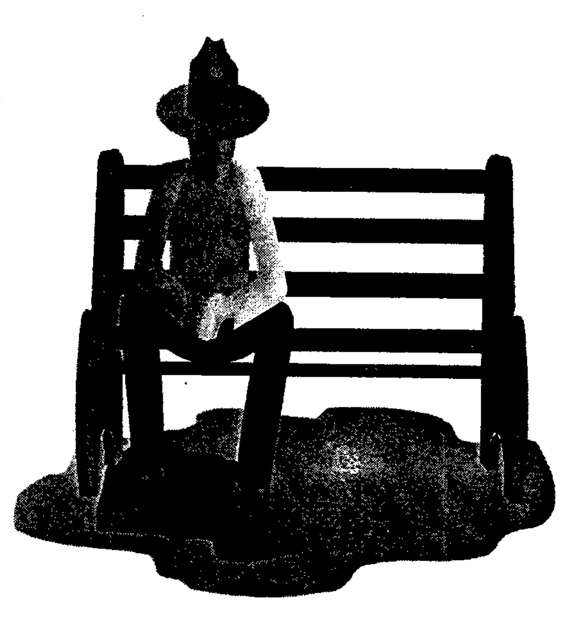
1- اجلس في مكان هادئ .

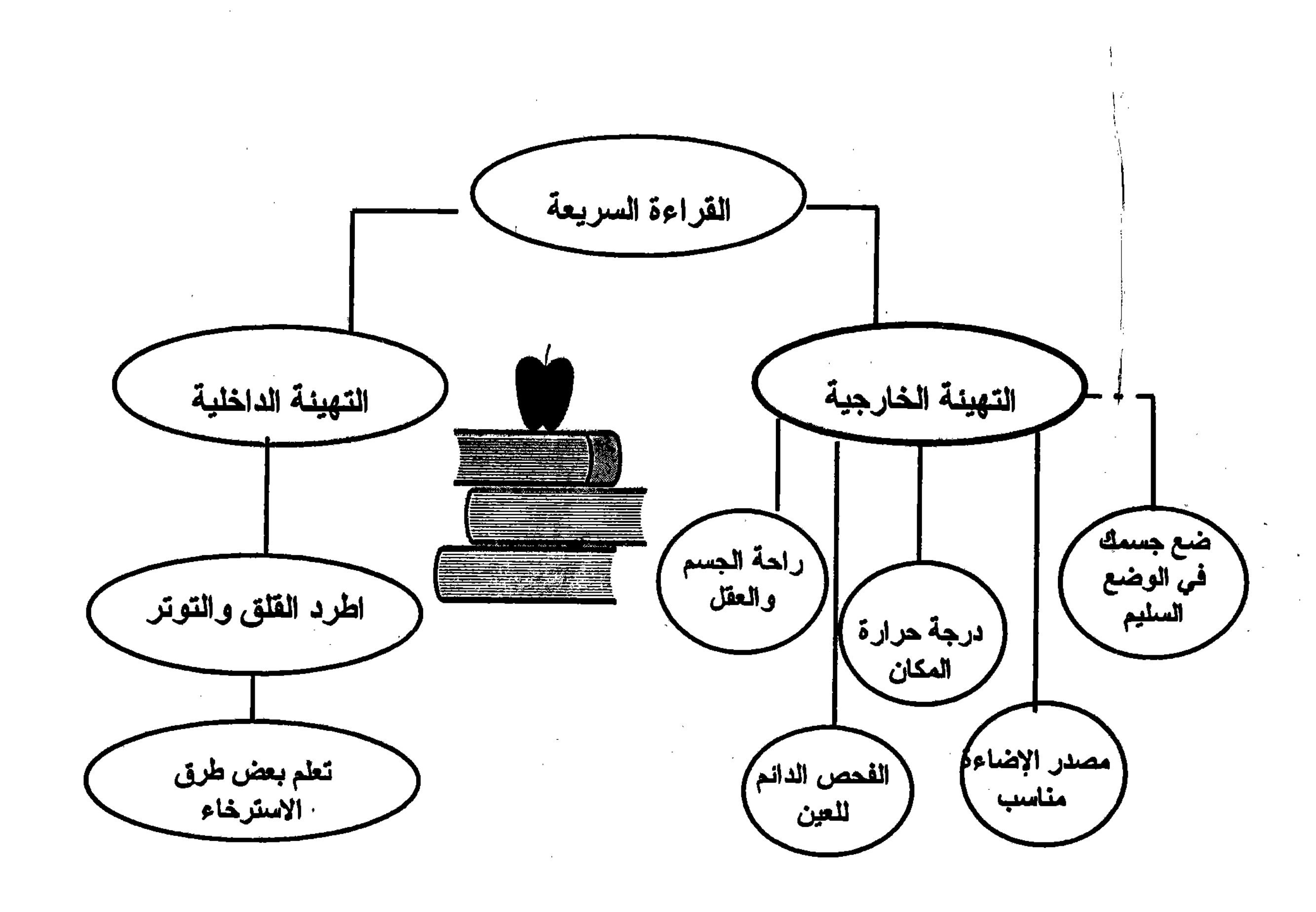
2- اختر المقعد المريح وضع ذراعيك بجوارك .

3- تنفس بعمق (شهيق طويل – وزفير بطىء)

4- استرح لمدة دقيقة .

5- كرر عملية التنفس بعمق على مرات .




القراءة السريعة
التهيئة الخارجية
التهيئة الداخلية
ضع جسمك في الوضع السليم
مصدر الإضاءة مناسب
درجة حرارة المكان
الفحص الدائم للعين
راحة الجسم والعقل
اطرد القلق والتوتر
تعلم بعض طرق الاسترخاء

ثانياً – التصفح:

Skimming

التصفح يعنى النظرة السريعة إلى الصفحات ، وذلك للبحث عن معلومات معينة .

بغض النظر عن مشكلات حجم الكتاب فإن التصفح سوف يقودك لمعرفة ما يحتويه الكتاب وليس فهمه ، حيث إن التصفح هو البحث المطلوب أن تفهمه .

إننا نحتاج للتصفح ليس فقط في قراءة الكتب ، ولكننا نحتاج إليه عندما يكون الوقت غير كاف لقراءة تقرير مكون من صفحات كثيرة ولكنك سوف تعتمد على هذا التقرير في اتخاذ بعض القرارات أو حضور اجتماع فليس أمامك غير أن تتعلم كيف تتصفح هذا التقرير .

إننا نواجه يومياً هذا الكم الكبير من المطبوعات التي تصل إلينا بهدف الدعاية أو الإخبار أو الطلبات وكلها تحمل الكلمات الكثيرة والكثيرة فمازال الكثيرون يكتبون بالتفصيل غير مدركين أن الوقت يمثل مشكلة للكثير من الناس ، ولذلك عليك أن تجرى بعينيك بين الصفحات والسطور كى تصل بسرعة إلى جوهر الموضوع حتى تقرر إن كان ذلك مهماً أو

مفيداً فتقرر الخطوة التالية في القراءة أو تكتفي بما توصلت إليه أو تهمل الموضوع تماماً .

كيف تقوم بعملية التصفح ؟

انظر بعينك أولاً إلى العناوين الرئيسية في الصفحة ، وانتقل بينها بسرعة وحاول أن تصفحها في ذهنك في صورة عناوين فرعية ورئيسية مثل :

الجزء الأول

أولاً ....

1- ....

2- ....

3- ....

ثانياً ....

1- ....

2- ....

3- ....

الجزء الثاني

أولاً ....

1- ....

2- ....

ثانياً ....

-1 ....

-2 ....

الجزء الثالث

أولاً ....

-1 ....

-2 ....

ثانياً ....

-1 ....

-2 ....

حدد *النقاط الفرعية الأكثر أهمية لك* واجعل شعاع بصرك يجرى بين الكلمات والعبارات بسرعة وأبطئ قليلاً عندما تشعر أنك وصلت إلى هدفك المنشود .

يمكنك أن تعيد القراءة ، أو تقوم بالتسجيل ، أو تضع بعض العلاقات طبقاً للهدف الذى تقرأ من أجله .

ولا يقتصر الهدف من التصفح على مجرد البحث عن معلومة واحدة أو عدة معلومات ، ولكنه يستخدم أيضاً في تناول العديد من الموضـــوعات

التي تريد أن تعرفها في وقت قصير ، فتقوم بالبحث عن النقاط الرئيسية أو جوهر الموضوع ، ولا تهتم كثيراً ببعض التفاصيل التى لا تؤثر في فهمك للموضوع ، أو بعض الإضافات التى يكون الهدف منها شغل مساحة أكبر من الكتابة ، أو التطويل الممل الذي يتحمل مسئوليته القائم بالكتابة نفسه (راجع التمرين الخاص بالتصفح) .

التصفح السريع :

- *تحتاج إلى التصفح - كما سبق أن ذكرنا كثيرا - للاستدلال على أهمية الموضوع* أو البحث عما يهمنا بداخله, *ولكن عندما يكون ضيق الوقت* هو السبب الرئيسي لاستخدامك لأسلوب التصفح عليك باستخدام برنامج التصفح السريع .
- *حدد الهدف الذي تبحث عنه من قراءتك للموضوع* ، وحاول أن تقلل من الأهداف الفرعية المنبثقة من هذا الهدف قدر الإمكان .
- *اقرأ الصفحة أو النص كاملاً* حسب حجم التقرير أو المادة المطلوب تصفحها بسرعة كبيرة ، حيث تنتقل عيناك من العناوين إلى المحتويات.

- *استخدم قلمك لتضع خطوطاً* تحت العبارات أو النقاط العامة ، مع وضع علامة خاصة (√) على العنوان الذي تقع تحته هذه المعلومة
- أعد قراءة ما وضعت تحته خطوطاً وحاول أن تربطه بالعنوان ، حتى يمكنك الرجوع إليه من خلال عناوين الموضوع المتعددة .

الوسائل المساعدة على التصفح :-

1- **العنوان** : يمثل العنوان دليلاً يقود القارئ إلى محتويات الموضوع أو الكتاب ، ومع أنه لا يمثل مؤشراً تقيمياً يمكن الاعتماد عليه في تحديد مدى أهمية أو قيمة الموضوع ، إلا أنه يمثل مدخلاً مقبولاً لعملية التصفح .

2- **المؤلف** : يمثل المؤلف مؤشرا أكثر فعالية ، حيث تمثل الفكرة السابقة عنه لدى القارئ ، وكذلك سيرته الذاتية أهمية كبيرة . ويستطيع القارئ أن يتعرف على أهمية الموضوع وكيفية الاستفادة منه من خلال سابق خبرته مع هذا المؤلف . ولا شك أنه يوجد في كل مجال أسماء لمؤلفين متميزين يثق فيهم القراء ، ويسعون إلى الحصول على مؤلفاتهم .

ونتيجة لأن الكاتب يحاول الاحتفاظ بثقة القارئ فيه ، فإنه يحاول جاهداً أن يحقق أعلى درجة من التميز .

دار النشر : يستطيع القارئ من خلال تعرفه على مصدر النشر سواء أكان دار نشر أم صحيفة أن يحصل على مؤشر يمكن الاستفادة منه لحد كبير ليتعرف على الاهتمام باختبار الكتب والمؤلفين .

الفهرس : يمثل الفهرس لأى كتاب مدخلاً مهماً لتنظيم الموضوع في فكر القارئ ، فالفهرس يساعد القارئ على الانتقاء والاختيار وتحديد ما إذا كان الموضوع أو الكتاب يحتوى على معلومات ذات قيمة أم لا ...

ويوضح الفهرس بنية الكتاب الداخلية من خلال استعراض العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية ، وكلما كان الفهرس مفصلاً وموضحاً للموضوعات الموضوع وتفريعاتها ، كان ذلك مفيداً للقارئ للوصول للمحتوى المطلوب .

ثالثاً – الفهـــم :

Understanding

1- ماذا يعني الفهم : زيادة قدرتك علـــى الفهـــم تعنـــى ، زيـــادة استيعاب عينيك لعدد الحروف أو الرموز في النظــرة الواحــدة ، وكلما زاد العدد ، زادت سرعتك في القراءة .

والقدرة على استيعاب الحروف بالعين بالنســبة للقــارئ العادى في حدود كلمتين (20-24 حرف) ويمكنك مضاعفة هــذه المساحة عدة مرات . إن الكثير من الناس لا يستغل قدرته الكاملة على القــراءة **بسـبب العـودة الدائمـة إلـى قـراءة كلمـات أو جمـل أو عبارات معينـة** مما يجعل القراءة بطيئة ، مما يجعل العين تثبت عند نهاية كل سطر حيث تكون آخر كلمة ، وقد يحدث ذلك كمـــا ســـبق أن ذكرنا نتيجة لأسباب داخلية أو خارجية للقارئ ، ويؤثر ذلك بدون شك على درجة الفهم ، حيث إن الشعور المتسلسل للموضوع لا يسير فـــى الاتجاه البنائي للموضوع نفسه ، ويؤثر ذلك على ســـرعة القـــراءة . *ومن العادات السلبية* التى تؤثر على ســـرعة القـــراءة اســـتخدام أسلوب القراءة الصامتة (السمعية) ، حيث يعتمد الفرد على ترديد مـــا يراه بعينه بصوت داخلى خافت .وقد ذكر بعض الباحثين أن من يقـــرأ

في صمت يكون معدل القراءة لديه ما يقرب من 150 كلمة في الدقيقة ، أما من يقرأ بصوت مسموع يكون معدل القــراءة 250 كلمــة فــي الدقيقة الواحدة .

يؤثراسلوب القراءة "كلمـــة - كلمـــة" ســـرعة القـــراءة وبالتالي الفهم ، حيث إنك تحتاج للنظر إلى كل حرف حتى تنطق الكلمة وتستوعب معناها . ولكن عندما تضع الكلمات معاً في جملة وتقرأها مــع بعضها ، فإن ذلك يزيد من سرعة قراءتك وفهمك .

2- تركيز العين :

- كلما زاد عدد الكلمات التي يمكن استيعابها ، زادت مساحة فهمــك ويعمل ذلك على زيادة مساحة فهمك .
- ركز عينيك على منتصف الصفحة .
- لا تحرك عينيك تجاه اليمين واليسار .
- وركز انتباهك على الكلمة والوسطى.
- حاول أن تحصل على مجموعة أكبر من المعلومات وأنت تقرأ.

يمكنك بالفعل استيعاب مجموعات أكبر من الكلمات عندما يكون لها معنى ، وتكون عملية الفهم أسهل وأسرع .

رابعاً – استخدام البصر والأيدي :

Using Eyes and Hands

1- كيــف ؟

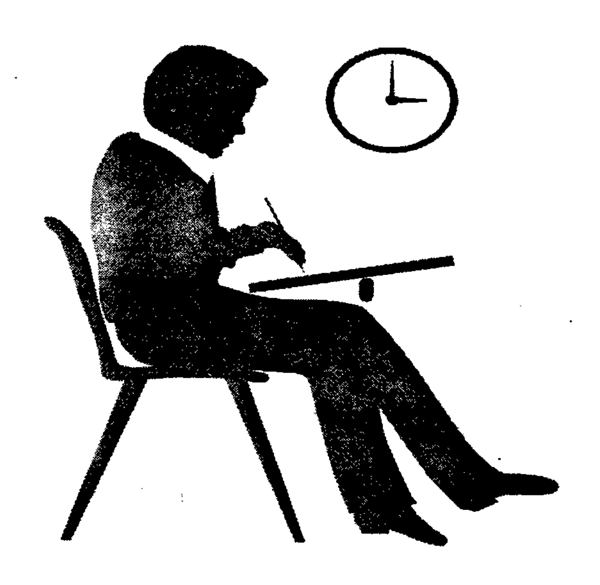
تحتاج القراءة السريعة إلى إعادة تنظيم ملفات المخ أو العقل المستخدمة في عملية القراءة . كيف تستطيع أن توظف حواسك الأخــرى ويديك مع بصرك لقراءة بصورة أسرع .

استخدام يديك كمرشد في القراءة يساعدك على :

- حركة *يديك من أعلى إلى أسفل الصفحة* ، ويمكنك أن تتحكم من خلالها في سرعة قراءتك . فكلما زادت سرعة يديك زادت سرعتك في القراءة .
- *عندما تضع يديك* على بعض الكلمــات أو العبــارات أو الجمــل المهمة فإن ذلك يساعدك على التركيز والفهم .
- حركة يديك بين السطور تجعل لك مرشداً بصرياً تتحــرك عينــاك خلفه ، وتتجاهل هذا المرشد الصوتي الذي كنت تعتمد عليــه مــن قبل ولتسهيل حركة اليد يمكنك الاستعانة بأصابعك كالآتي :
- أصبع السبابة في اليد اليسرى كمؤشر .

- اليد اليمنى حرة لتقليب الصفحات .

والأسلوب السابق للأشخاص الذين يستخدمون اليمنى بصورة أساسية ، أما الذين يستخدمون اليد اليسرى فيمكنهم الاستخدام العكسي لهذا الأسلوب هناك البعض الذين يستخدمون اصبعين ، وهما السبابة والوسطى للإشارة بهما – كما يفضل البعض الآخر استخدام قلم في اليد ، وعليك أن تختار الأسلوب الذى يناسبك .



2- الطرق المختلفة لاستخدام أصابع اليد مع البصر

أ - الطريقة الأولى - السطر الواحد

- تستخدم هذه الطريقة عند قراءة المواد المتخصصة الصعبة .
- ضع الكتاب أو المادة التى تقرأها أمامك .
- ضع أصبع السبابة ليدك اليسرى على أول كلمة في السطر الأول ، مركزاً بصرك على الكلمة التى أمام طرف اصبعك .
- حرك أصبع السبابة السابق من اليمين لليسار وتابع ببصرك السطر .
- عندما تصل بأصبع السبابة ليدك اليسرى لنهاية السطر، حرك أصبعك إلى السطر التالى - وهكذا .

يمكنك تطبيق ذلك (أسلوب السطر الواحد) السابق شرحه - في قراءة موضوع ، وحدد الوقت التي استنفذ فيه - ثم قم بقراءة موضوع مشابة بدون استخدام أسلوب السطر الواحد ، وقارن الفرق في الوقت .

(كما يمكن أن تستخدم اصبعين (السبابة والوسطى في هذه الطريقة) .



ب – الطريقة الوسطى البديلة :

تتركز هذه الطريقة في تركيز عينيك على منتصف الصفحة ، وهى طريقة أسرع من طريقة السطر الواحد وتضاعف من سرعتك في القراءة .

- **_ضع اصبع السبابة اليسرى_ في منتصف الصفحة التي تقــوم بقراءتها وركز بصرك على المنطقة أمام أصبعك .**
- **_يمكنك استخدام السبابة والإبهام_ ، وركــز النظرعلــى ثلــث السطر واسمح لرؤيتك المحيطة برؤية الكلمات الموجودة في بداية ونهاية كل سطر .**

يختلف مدى الرؤية من شخص لآخر ، ويوجد هذا الاختلاف أيضاً بين العين اليمنى واليسرى . وإذا كنت تستطيع أن ترى الكلمة الأولى والثانية أثناء قراءتك للكلمة التالية في نفس الســطر ، فأنــت تســتخدم الرؤيــة المحيطة بفاعلية ، وسوف تتحدد هذه الفاعلية بصــورة أكثــر إذا كنــت تستطيع أن ترى الكلمات في الجانب الأيمن والأيسر أثناء تركيز بصرك في الوسط .

وهذه *الطريقة تعطى لعينيك حرية أكثر* لاستعمال مدى الرؤية الطبيعية لاكتساب كلمات أكثر في كل نظرة , ولا تفرض عليك متابعة السطر من أولة إلى آخره , حيث يستهلك ذلك وقتا أطول للانتقال الى للسطر التالى . ونتيجة لأن بصرك يتبع حركة يديك فإنك في هذه الطريقة سوف تستغرق وقتاً أقل وتقلل من عملية من الارتداد .

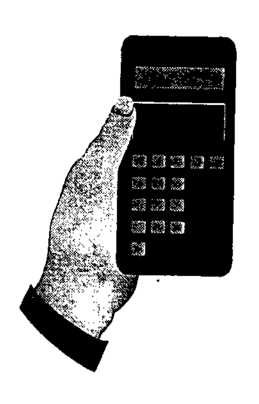
تؤدى هذه الطريقة إلى جمع الكلمات الكثيرة في وقت أسرع وتحتاج إلى استخدام أكبر للرؤية المحيطة والتنسيق والانسجام بين حركة العين واليد .

ج . الطريقة التالية – السطر المزدوج :

طريقة أخرى تشبه الطريقة الأولى ، ولكنها تختلف عنها في الآتي :

- *ضع أصبع السبابة لليد اليسرى* تحت أول كلمة في السطر وركز بصرك على المنطقة التي تقع أمام أصبعك .

- *اجعل اصبع السبابة يتحرك من اليمين* في اتجاه اليسار مع الأسطر – ويتحرك الشعاع البصرى من عينيك معه .
- عندما تصل لنهاية السطر في الجانب الأيسر لا تنتقل إلـى السطر التالي مباشرة ، ولكن انتقل إلى السطر الثالث .
- *عند الوصول لنهاية السطر في الجانب الأيسر* انتقل إلى السطر 5 ثم 7 ، 9 ... وهكذا ، وكرر في كل مرة الخطوات السابقة .
- *بعد ما تتمكن من هذه الطريقة* اجعل الانتقال لثلاثة أسطر بدلاً من سطر واحد بحيث يكون بالترتيب التالى :
- 1 – 4 – 7 – 10 – 13 ... وهكذا .
- وسوف تتزايد سرعتك كلما زادت قدرتك على تجاوز السطور .



خامساً – القراءة الحيوية:

Vital Reading

1– ما هي القراءة الحيوية ؟

يقوم البرنامج الحديث للقراء على افتراضات تخالف الافتراضات السابقة للبرامج التقليدية .

فالقراءة ليست مجرد النظر إلى الكلمات ، ولكنها عملية استيعاب يشارك فيها العين والعقل . إننا نستقبل المعلومات وندخلها لعقولنا حتى ندركهاطبقا للمعلومات السابقة . إننا نتعلم من خلال ما يصل إلينا من معلومات وذلك بعد تفاعلها مع ما لدينا من معارف سابقة.

ولكى تتفاعل عيناك وعقلك في نفس الوقت مع المعلومات الموجودة بالصفحة التى تقوم بقراءتها ، عليك أن تقوم ببعض الخطوات المهمة :

- حدد *الموضوع* الذي سوف تقرأه وتتعرف عليه من العنوان .
- *حاول قبل أن تقرأ* – ولمدة دقائق قليلة – أن تتذكر ما لديك من معرفة ، ويفضل أن تسجل أهم النقاط الرئيسية ، وأذكر أيضاً رأيك
- حدد *المعلومات* التى تريد الحصول عليها من القراءة .

إن قيامك بالخطوات السابقة يساعدك على التفاعل بين ماتعرفه مسبقاً وما سوف يصل إليك من القراءة، إنها محاولة لتبادل الرأي والمعرفة بينك وبين الكاتب أو المؤلف الذي تقرأ له .

2- حدد الهدف من القراءة :

من الضرورى أن يتناسب زمن القراءة مع الهدف منها ، فالهدف سوف يقودك إلى استخدام أسلوب وسرعة القراءة المناسبة وحتى تتأكد أنك تحصل على ما تريد فعلاً ، حدد المعلومات المهمة التى تريد الوصول إليها .



3- التصفـــــم :

تصفح الكتاب أو المادة المطلوب قراءتها لكى تقـــوم بتحديـــد العناصر الرئيسية للموضوع **واتبع في ذلك عملية التصفح الســابق شرحها مع التركيز على تعظيم المحتويات في ضوء العنـــاوين الرئيســية والفرعية والفقرات الإنتاجية ، ويمكنك أيضـــاً الاعتمـــاد علـــى فهــرس المحتويات والسيرة الذاتية للمؤلف . ويكون ذلك نقطة انطلاق لك للوصول إلى المعرفة والحقائق التى تريدها . ومن خلال القراءة بأقصـــى ســرعة سوف تستطيع التركيز على العناصر الرئيسية للموضوع واختيار التفاصيل المهمة والدقيقة .**

4- تنـظيم محتوى القراءة :

لكي تستطيع أن تستفيد من قراءتك عليك بعد الانتهاء منها أن ***تتعــرف علـى الطريقة التـى استخدمها المؤلف أو الكاتب فـي عرضــها*** **وحاول أن تحدد أى النماذج التالية استخدمها :**

- ***التسلسل التاريخي .***
- ***الأسباب والنتائج .***
- ***الترتيب الزمنـى .***

❖ *الأهم فالمهم ، فالأقل أهمية .*

❖ *الترتيب المكانى .*

❖ *المميزات والعيوب .*

❖ *عرض النماذج .*

5- التوقع والتنبؤ :

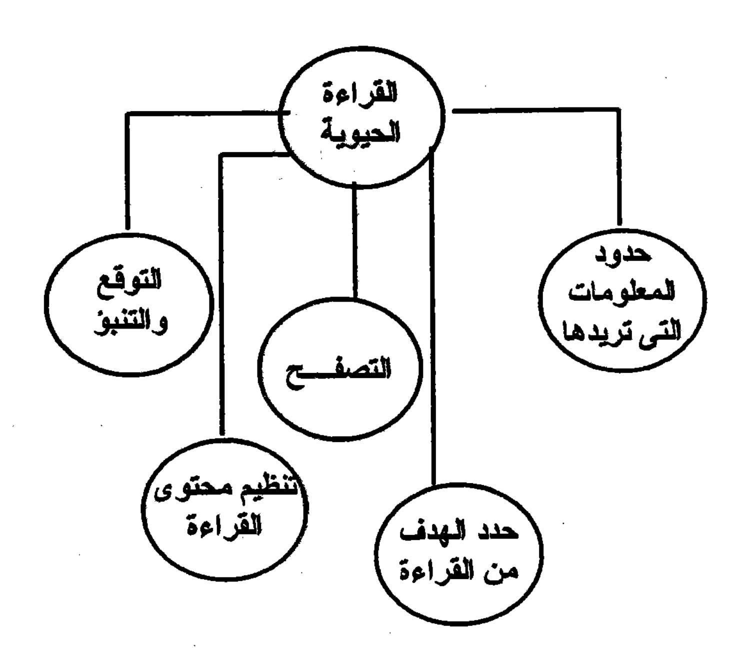
يساعدك التوقع والتنبؤ أن تضع فروضاً مسبقة، تحاول من خلال قراءتك إثباتها أو نفيها ، ويساعدك ذلك على التركيز على حدود مقبولة تتحرك بداخلها .

والتوقع السريع الدقيق من القراءة يحسن بقدر كبير من سرعتك واستيعابك , وعندما تقرأ موضوع ما ، أو رواية فعالة ، عليك في طريقك للتوقع أو التنبؤ *أن تسأل نفسك الأسئلة التالية* :-

- ما الذي خرجت به من القراءة للجزء الأول ؟
- ما هو الحدث أو الشىء المهم الذى سوف يترتب عليه أشياء أخرى ؟
- ماذا يمكن أن يحدث في استمرار هذا السياق ؟
- ما هى النتائج المتوقعة بعد ذلك ؟

٦-التكويد (الترميز):

عليك باستخدام الوسائل التي تسهل لك الاستفادة من المعلومات المهمة **وطبقاً للهدف من القراءة يمكنك وضع المعلومات في صورة رسوم بيانية أو أشكال توضيحية تسهل عليك عملية الاسترجاع والاستقراء ، وأسلوبك في تكويد المعلومات عند إدخالها سوف يساعد عقلك على تنظيم المادة وسهولة استرجاعها، وسوف تزداد درجة فهمك لها .**



سادساً – القراءة طبقاً للمعنى :
Reading According to the Meaning

هل القراءة تعنى الفهم والإدراك الصحيح للأمور من خلال الاتجاهات الحديثة للقراءة السريعة ؟ وحتى يتحقق ذلك – ماذا تفعل مع النص الذى تقرأه ؟

يمكنك التعامل مع النص في ثلاثة اتجاهات :

- البحث على المعنى الحرفى للكلمات .
- الاستنتاج والتوقع (المعنى الاستدلالى).
- البحث عن المعنى التقييمي .

١– البحث على المعنى الحرفى للكلمات :

حتى لا تتأثر قراءتك للنص بآراء وأحكام مسبقة أو خارجة ، عليك أن تعرف ما يعنيه النص وتفحصه ، وتأخذ منه البيانات التي تفيدك في تحقيق هدفك ، ***فأنت تبحث عن :***

- الحقائق الرئيسية .
- الفكر الذى ينطلق منه المؤلف .
- أساليب الإقناع التى يستخدمها (الحبكة) .

ويتطلب هذا الأسلوب منك أن تبحث عن المعانى الحرفية لكل كلمة ، حتى التى يصعب عليك فهم معناها فيمكنك أن تتعرف عليها من خلال الكلمات والجمل السابقة واللاحقة (السياق) . ونفس الشيء يحدث مع.الجمل التى قد يصعب عليك فهمها .

٣-الاستنتاج والتوقع (المعنى الاستدلالي):

نستطيع عندما نقرأ الكلمات والجمل والعبارات أن نصل إلى ما هو أبعد من المعنى المباشر لها، حيث إن هناك أشياء نستطيع إستنتاجها سوف نجدها فيما بين الكلمات والسطور. و يتحقق ذلك من خلال استخدام قاعدة البيانات والمعلومات التى تملكها في المجال الذى تقرأ فيه وتجعلها تتعامل مع ما تقرأ ، حيث تتفاعل أفكار الكاتب مع خبرة القارئ لتنتج لنا التوقعات الدالة على الأحداث القادمة .

وقد تساعدك إثارتك للأسئلة التالية على الوصول إلى :

- ***ما هو المعنى*** الذى تشير إليه الكلمات والجمل من وجهة نظر المؤلف ؟
- ***ما هى المعانى غير الظاهرة*** (بين السطور) الموجودة في النص المقروء؟
- ***ما هى التعميمات*** التي يمكنك الخروج بها ؟
- ***هل تتفق هذه التعميمات*** مع مالديك من معلومات وبيانات ؟
- ***ما الذي تحتاج*** إليه من المعلومات ؟

عليك أن تحدد في النهاية ماذا كان يريد الكاتب أن يرسل إليك لتعرفه ، وما الذي استنتجته ولم يقله الكاتب أو المؤلف بشكل صريح ؟

3- البحث عن المعنى التقييمي :

لقد ذكرنا أن *المعنى الحرفى* يهدف لمعرفة معانى الكلمات والجمل ، *والمعنى الاستدلالى* هو ناتج تفاعل أفكار الكاتب والمؤلف مع خبرة القارئ ، والبحث عن *المعنى التقييمي* يعنى القراءة النقدية لما بين السطور ، ويتطلب ذلك خبرة أعلى في عملية التفكير حيث تظهر الحاجة إلى تنامى قدرة القارئ على التفرقة بين الآراء والحقائق ، والتعرف على أهداف المؤلف أو الكاتب والحجج القوية التى يستخدمها لتأييد وجهة نظره

إن سعيك للتفرقة بين الآراء والحقائق في النص يعنى أنك تتعمق في التفكير في النص الذى قرأته ، حيث إن ذلك يعنى الغوص في احاسيس وقيم أو معتقدات وآراء ووجهة نظر المؤلف الشخصية .

ويعطيك ذلك قوة حيث تستطيع أن تكتشف هذا الخلط المتعمد أو غير - المتعمد للمؤلف أو الكاتب - للحقائق والآراء ، فكثيراً من المؤلفين أو الكتاب يدسون آراءهم بين الحقائق حتى يقتنع بها القارئ , ومثال ذلك ذكر الكلمات أو العبارات التالية :

- الغالبية العظمى من الناس .

- دائماً – عادة – غالباً .
- نهائياً – أبداً .

وكلها معانى تشير إلى آراء وليس إلى حقائق ، ولكن القارئ الذى لا يقيم النصوص سوف يتعامل معها على أنها حقيقة .

وتنامى قدرتك على التفرقة بين الآراء والحقائق يعنى أنك **تستطيع أن تقيم مدى قوة الأسانيد والحجج التى يسوقها الكاتب .**

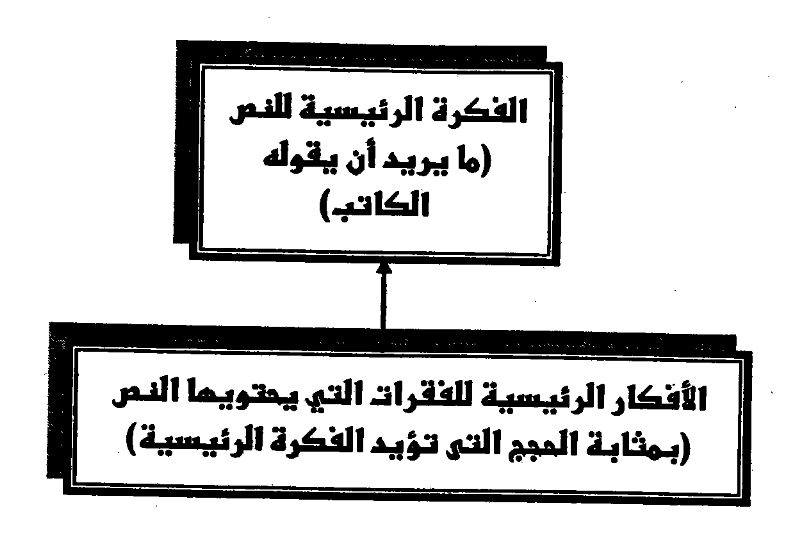


سابعاً - الوصول للفكرة الرئيسية:
Achieving Main Idea

الفكرة الرئيسية فى الموضوع هي التى تعبر بتركيز واختصار على ما يريد أن يقول الكاتب أو المؤلف, وهى التى ينطلق منها ، ويوظف الكلمات والجمل والمعانى لخدمة هذه الفقرة .

وقد تقع الفكرة الرئيسية في بداية الموضوع أو الوسط أو النهاية ، وعليك أن تكتشف ذلك إلا أنها غالباً ما تكون في بداية الموضوع . وإذا كنت قد استطعت أن تصل إلى مكان الفكرة الرئيسية في الموضوع ، وهى غالباً ما تتفق مع العنوان الرئيسي أو تكون أكثر عمقاً منه *فإنك مطالب أيضاً بالبحث عن الفكرة* الرئيسية في كل فقرة ، حيث يمثل مجموع هذه الأفكار الحجج التى يستخدمها الكاتب أو المؤلف لدعم الفكرة الرئيسية .





وغالباً ما تكون الكتابة موزعة على الخريطة التالية :

المقدمة أو بداية النص .... كتابة تمهيدية وإعلامية

المنطقة الوسطى للنص ....استرسال ومعلومات إضافية

نهاية النص ....الإقناع والتلخيص

إلا أن ذلك لا يمثل قاعدة دائمة ، فيمكن أن يدعم الكاتب منطقة البداية بحجج إقناع قوية أو يضيف إلى منطقة الوسط بعض هذه الحجج .

ثامناً – المهارات العقلية والبصرية:
Reasoning and Visual Skills

1- المسح :

تهدف عملية المسح أن تستخدم بصرك في النظرة السريعة إلى الصفحة ابتداء من العنوان الرئيسي إلى العناوين الفرعية والأشكال التوضيحية والرسومات البيانية والفقرات الأولى والأخيرة والجداول .

وتهدف عملية المسح بالنظر إلى محاولة توقع المحتويات وتقدير أهميتها, وفي ضوء ذلك سوف يمكن أن تحدد سرعة القراءة المناسبة .

2- الأسئلة :

بعدما تجرى المسح السابق حول العناوين الرئيسية والفرعية من خلال الاسئلة التى توجهها لنفسك، سوف تتحول إلى قارئ ذو فاعلية أعلى, مما يزيد من سرعة فهمك واستيعابك للموضوع ، حيث إن إجابة الأسئلة تعنى المزيد من التوقعات .

3- ارتفاع وانخفاض سرعة القراءة :

تستطيع أن تقرأ النص الموجود أمامك بأقصى سرعة قراءة ممكنة لديك؟ وحتى تكون اكثر فاعلية اربط سرعة القراءة بمدى أهمية المعلومات التى تقرأها, بحيث تقل سرعة القراءة عندما يكون المعنى يمثل أهمية بالنسبة لك ، وتزيد سرعة القراءة عندما يكون النص المقروء لا يمثل أهمية، وبممارسة هذه الطريقة عدة مرات سوف نكتسب خبرة متنامية في التعرف على المعانى المهمة وغبر المهمة .

4- القراءة بصوت عال :

تمثل القراءة بصوت عال (الجهر بالقراءة) أهمية كبيرة لتثبت ما توصلت إليه من معلومات , ولذلك يكون استخدامها أكثر فاعلية عندما تقوم بإعادة القراءة للنص مرة أخرى ، وتلخص المعلومات التى توصلت إليها في رأسك وترددها بعد ذلك بصوت عال .وسوف تجد أنك تقرأ مساحة أكبر من النص عما قرأته في قراءتك الجهرية

وقد يبدو الأمر في البداية ليس سهلاً بالنسبة لك ، ويمكن أن تتدرب على أن تقوم بالتلخيص بعد كل مقطع صغير , وتزيد بالتدريج من مساحة هذا المقطع حتى تصل إلى إمكان تلخيص صفحة كاملة أو موضوع متكامل.

5- التقييـــم :

تهدف عملية التقييم التى تقوم بها أثناء القراءة إلى مراجعة توقعاتك . وعليك عند مراجعة توقعاتك أن تعزلها أولاً عن التفاصيل السابقة ومدى توافقها مع النتيجة التى توصلت إليها ، فإذا كانت متوافقة معها عليك أن تزيد من توقعاتك الناجحة مستخدماً نفس الأساليب ، أما إذا كانت غير متوافقة عليك بمراجعة أساليبك ووسائلك .



تاسعاً – التلخيص :

Briefing

التلخيص كما هو شائع لدينا هو استخلاص المعلومات المهمة والرئيسية بصورة مختصرة موجزة وإعادة صياغتها بكلماتك وتعبيراتك التى تتميز بها .

ويعتمد أسلوب التلخيص على فرز المعلومات المهمة فيما تقرأه واستبعاد وتجنب المعلومات غير الضرورية وغير المهمة بهدف تحديد الأفكار الجوهرية ، وتمثل هذه الأفكار النقاط الأساسية فى الملخص .

وينطلق النجاح في عملية التلخيص في القدرة على الفهم والاستيعاب السريع لمحتويات الموضوع الذي تقرأه وإعادة صياغتها بأسلوبك وتعبيراتك ورؤيتك الخاصة للأمور ، مما يزيد من كفاءة تخزين هذه المعلومات فى الذاكرة وسهولة استعادتها وتداولها عندما تكون في حاجة إليها .

ولكن كيف تتم عملية التلخيص ؟

1- استخدم أسلوب القراءة السريعة للموضوع الذي أمامك .

2- حاول – وأنت تقرأ – أن تجد إجابة للسؤالين التاليين ؟

- ماهو الموضوع الذي تتحدث عنه القطعة ؟

- ما الذى يهدف إليه الموضوع ؟

3- حاول أن تبحث عن الجملة الرئيسية .استنتجها واكتبها بأسلوبك.

4- ما هى المعلومات الرئيسية الذي يحويها الموضوع ؟

5- إفرزالمعلومات المهمة وحاول تجنيبها لتركز عليها في عملية التذكر .

6- تفحص الأفكار الرئيسية فى الموضوع الذى تقرأه وارجع مرة أخرى للمعلومات التى رأيت أنها مهمة , وقيم صحة رؤيتك السابقة .

وليس معنى أن تكتب ملخصاً لما قرأت أن تتجاوز أو تهمل الأفكار والمعانى الأساسية التى يحويها الموضوع الذى تقرأه ، فلابد من أن تكون حريصاً من أجل الحفاظ عليها .

وليس معنى استخدامك لأسلوبك الخاص – أيضاً – ألا يكون معبراً بوضوح عن الموضوع ، ويكون عليك أن توظف أسلوبك للوصول إلى الموجز المعبر .

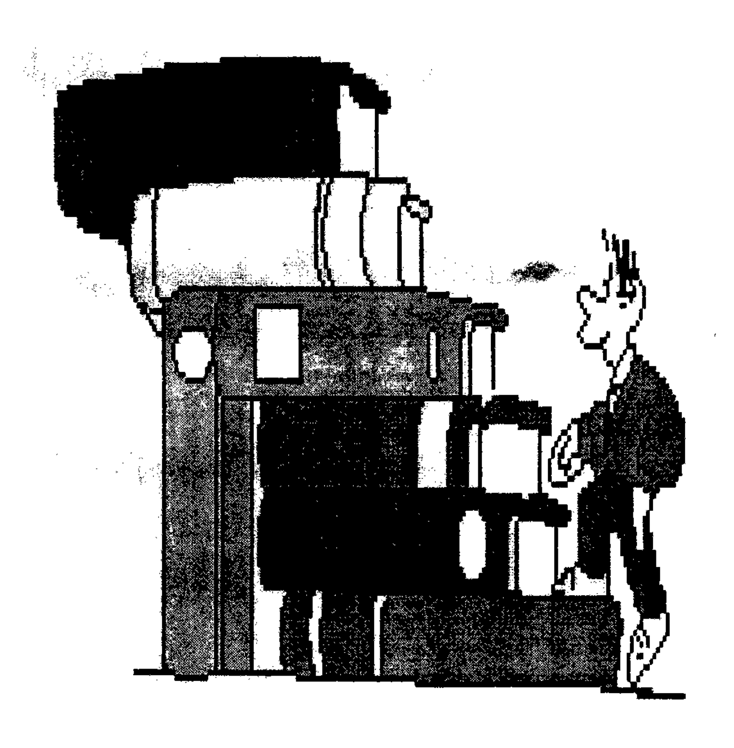
وبصفة عامة يمكن أن تعتمد في كتابتك للملخص على القاعدة الصـــحفية المعروفة في الإجابة عن : "من – متى – أين – كيف " .



الباب الرابع

القراءة التمهيدية

Reading Preliminary



الباب الرابع

القـــراءة التمهيـديـة

أولاً – فوائد القراءة التمهيدية.

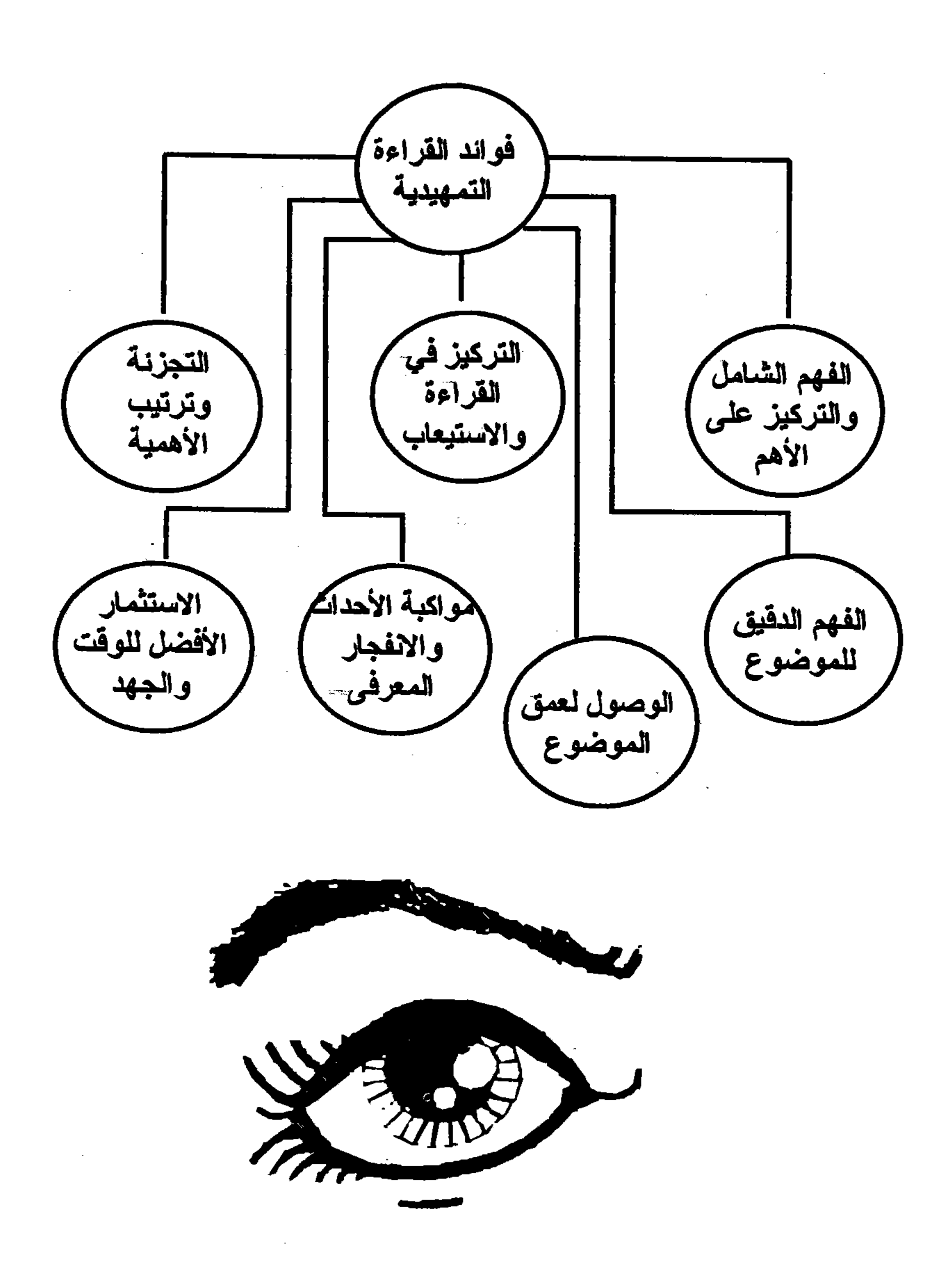
ثانياً –أسس ومبادئ القراءة التمهيدية .

ثالثاً –القراءة طبقاً للاحتياجات .

أولاً – فوائد القراءة التمهيدية:

Benefit of Preliminary Reading

- الوصول بسرعة للأفكار الرئيسية للكتب والموضوعات .
- الفهم الدقيق للموضوع.
- الوصول للفكرة الجوهرية للموضوع.
- التركيز في القراءة والاستيعاب.
- تجزئة الموضوع والربط بين الأجزاء.
- تحديد الأجزاء الأكثر أهمية والتركيز عليها .
- استثمار الجهد والوقت بطريقة أفضل .
- مواكبة الأحداث.
- تدقيق المعلومات .
- الوقاية والحماية من القراءة عديمة الفائدة.
- الإلمام الشامل بالموضوع والفهم الدقيق لجوهره.
- الإقبال الدائم على القراءة بطريقة أكثر سرعة وبكيفية أكثر جودة .


فوائد القراءة التمهيدية
الفهم الشامل والتركيز على الأهم
التركيز في القراءة والاستيعاب
التجزئة وترتيب الأهمية
الفهم الدقيق للموضوع
الوصول لعمق الموضوع
مواكبة الأحداث والانفجار المعرفى
الاستثمار الأفضل للوقت والجهد

ثانياً – أسس ومبادئ القراءة التمهيدية:

Basics and Principles of Reading Preliminary

1- القراءة العقلية :

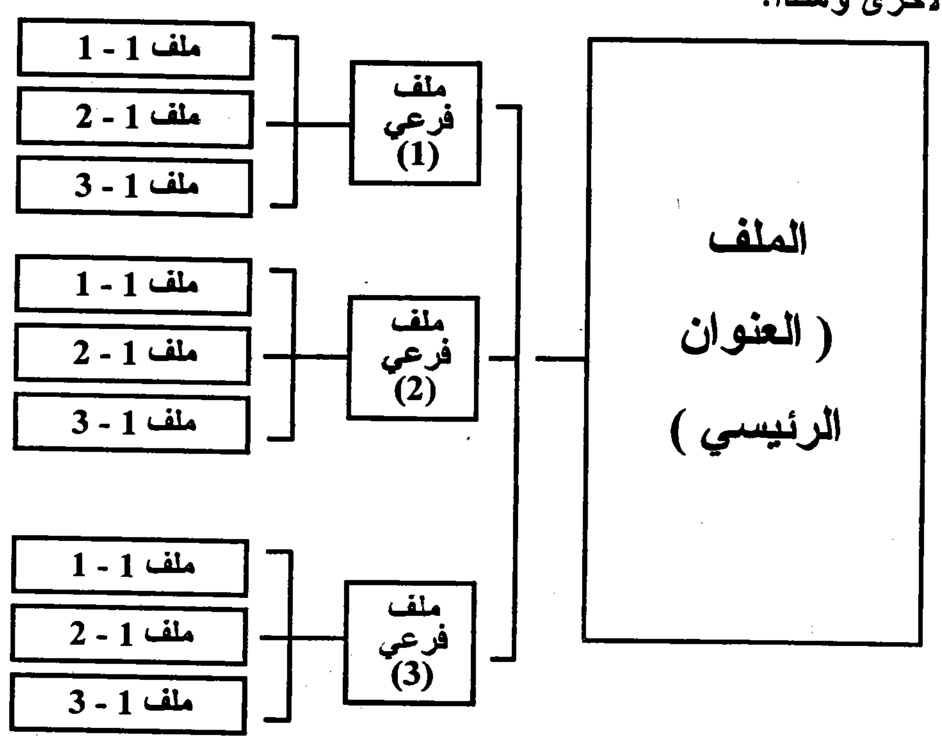
إن العين هى مجرد وسيلة ، مثل السـمع وبقيـة الحـواس الأخرى تنقل الإحساس والمعنى إلى العقل ، والقراءة عمل فكرى يـرتبط بالفعل ، والقراءة التمهيدية هى عملية البحـث عـن الفهـم مـن خـلال استكشاف المحتوى من خلال النظرة السريعة .

ومع أن عينيك هي التى تجرى بين السطور وبحثاً عن الأفكار والمعانى ، إلا أن عقلك هو الذى يعمل من أجل الوصول إلى المعلومات وتحديد كيفية استخدامها في حياتك العملية .

ومع أن تحريك عينيك أثناء القراءة على مساحة الصـفحة بأكملهـا يعتبر عملاً مهماً ومميزاً في القراءة السريعة ولكن يجـب توظيـف ذلـك لخدمة عملية تنظيم الملفات العقلية .

وتتطلب عمليات تنظيم الملفات العقلية أن تقوم بعملية تكويد للمعلومات في صورة يسهل عليك – عند تخزينها في عقلك – الوصول إليها من خـلال

العنوان الرئيسي ، ثم العناوين الفرعية الرئيسية والعناوين الفرعية الأخرى وهكذا.





فوائد القراءة العقلية :

عندما يشعر الإنسان أن عقله يعمل بكفاءة ، فإن ذلك يجعلـه أكثـر ثقـة بنفسه ولا يخشى من تأثير الكلمات والعبارات التى يستخدمها الكاتـب أو المؤلف بل أن هذه الثقة تدفع الفرد لكى يكون قارئاً ناقداً ومقيماً لما تقـع عليه عيناه من خلال برنامجه العقلى .

وتساعده **القـراءة العقليـة** أيضاً على القراءة السريعة لأنـك لا يقـف كثيراً عند الأخطاء المطبعية أو المعانى الصعبة أو المعقدة , أو حتى عندما يفشل الكاتب في التعبير عن وجهة نظره بوضوح ، ويسـتطيع عقلـه أن يفهم ما يريد المؤلف أن يقول .

فالقراءة العقليـة تجعلك لاتخاف مـن الكلمـة أو كاتبهـا أو تستسـلم بسهولة أمامها , ولكن تجعلك أنت السيد الذى يقود عمليـة القـراءة ولا تجعل الكلمات هي التى تقوده .

2- الجودة في القراءة :

يعتقد البعض أن القراءة السريعة تعنى عدم الجدية وانخفاض كفاءة *التحصيل والاستفادة* ، وغالباً يولد هذا الانطباع عندهم نتيجة لممارستهم الخاطئة للقراءة , حيث تعودوا أن يقرأ بعيونهم وليس بعقولهم

وليس معنى القراءة بالعقل أن نحرف الكلمات والمعانى ولكن القراءة التمهيدية العقلية تعنى أيضاً الإقامة و التفاعل مع الكلمات والأفكار ، ونحن نسعى للوصول إليها وليس الخطأ في نقلها أو تحريفها .

وهذا هو ما نسميه الجودة في القراءة أي الدقة والالتزام

من حقك أن تكون لديك الفرصة للابتكار والإبداع وأنت تقرأ من خلال الاستفادة بالأفكار وخلطها بما لديك من أفكار ، بحيث ينتج عن هذا الزواج أفكار جديدة أكثر قوة من الفكرتين السابقتين ، ولكن من الضرورى أيضاً أن تلاحظ أهمية أن يكون هذا الزواج شرعياً أى أن يكون هناك اعتراف بملكية الكاتب أو المؤلف للفكرة التى يطلقها مع لديك من أفكار فيما بعد.

إنك تستطيع أن تقرأ بسرعة كبيرة من خلال القراءة التمهيدية وتقطع مسافات كبيرة فيما تقرأه ، وتفرض عليك الجودة في القراءة ألا تهمل المفاهيم والمعاني من خلال فكر الكاتب .

ميزات الجودة في القراءة :

1- **إنك تقرا بسرعة** ، ولكنك تقرأ الكلمــات الفعليــة المكتوبــة ، وعليك أن تتجنب التسرع في الفهم وإساءة التغير.

2- **ليس معنى القراءة السريعة** (التمهيدية) هو الالتزام بالوقــت القليل، ولكنه الالتزام بالوقت المناسب غير البطيء بمعيار الآخرين والاستفادة من كل ثانية تمر عليك وأنت تقرأ ، وعليــك أن تــوفر الوقت الضائع أو المفقود عند القراءة من خلال اختيــار أســلوب القراءة المناسب وما تريد أن تصل إليه .

3- **القراءة النقدية** : حيث إنك تقيم ما يصل إليك من معلومات في ضوء معلوماتك وخبراتك السابقة وتستطيع أن تحدد نقاط الاتفــاق والاختلاف .

4- **التركيز** : جودة القراءة تعنى عدم شغل عقلك بالتفكير في أشياء أخرى أثناء القراءة , وهذا يعنى التركيز على ما تقرأ واستيعابه ؟

5- **تثبيت المعلومات** : إن القراءة التمهيدية تعطيك الفرصــة لأن تخزن المعلومات المهمة دون التفاصيل الدقيقة ، أما القراءة ذات

الجودة العالية فإنها تمكنك من استرجاع المعـــانى الدقيقـــة التـــى تحتاج إلى مراجعتها أو استخدامها فيما بعد .

6- **تطوير معارفك المتخصصة** : إنك تنطلق من القراءة التمهيديـــة إلى القراءة ذات الجودة العالية عندما تصل إلـــى المعرفـــة التـــى تحتاج إليها في حياتك العملية ، ويعنى هذا زيادة حصيلة المعرفة في مجال تخصصك .



ثالثاً – القراءة طبقاً للاحتياجات :

Reading According To The Needs

إننا نرى في الموضوع الذي نقرأه ما نريد أن نراه . ولذلك فإن كلاً منا يقرأ نفس الموضوع أو الجريدة ويجد فيها ما يراه هو . ويوضح ذلك اختلاف طرق القراءة من فرد لآخر حتى وأنت تقرأ في صفحة الألعاب الرياضية ، فأنت تبحث عن المعلومات التى تطمئنك عن النادى الذى تشجعه .

ويؤكد ذلك أن القراءة التمهيدية ليست مجرد مجموعة من الكلمات تصل إلى العقل ، ولكنها عملية تفاعل حيوى بين الكلمات التى تقرأها والمعانى التي تحصل عليها والمعرفة والخبرة السابقة الموجودة بالعقل . ولا شك أن متطلبات الموقف والظروف المحيطة بك والأحداث الجارية سواء في العمل أو المجتمع سوف تؤثر بكل تأكيد في أسلوب القراءة الخاص بك .

عليك أن تضبط نظام قراءتك التمهيدية والبرنامج الذي تستخدمه لكي يحقق لك ما تريد بحيث ينسجم ويتفق معك .

1- محتوى الموضوع الذى تقرأه :

اجعل المنهج الذى تستخدمه في القراءة (معدل السرعة) مناسباً للموضوع ويلبى احتياجاتك ويحقق لك أهداف القراءة التمهيدية . فالمعلومات التى تظهر فيها الأرقام والعلاقات والمعادلات والنتائج الرياضية ، تحتاج منك إلى عدم استخدام السرعة الكبيرة في القراءة ، حيث إنك لأبد أن تدرك الموضوعات والمعادلات والأرقام بالصورة التى تستطيع من خلالها أن تصل إلى النتيجة أو القناعة التى تريدها .

2- أهدافك الشخصية :

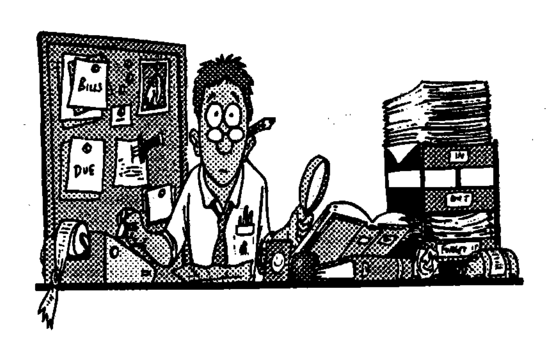
تنس أهدافك أو لا تنس أن أو تذكر نفسك بها أثناء قيامك بالقراءة التمهيدية ، والوعى الدائم بالهدف يحميك من القراءة التى تهمل المحتوى . ويجب أن تصنع أهدافك بحكمة وعقل ، فلا تقصر قراءاتك على الاستفادة الحالية أو المؤقتة . أجعل جزءاً من قراءتك يخدم أهدافك الاستراتيجية ، فهناك الكثير من المعلومات التى تخدم مشاريعك المستقبلية وسوف يتحدد أسلوب قراءتك التمهيدية طبقاً لذلك . ***فالقراءة ذات الأهداف الحالية*** تعنى الفهم والاستيعاب في أقصر وقت ممكن ومحاولة تجهيز المعلومات للاستخدام المباشر .

والقراءة ذات الأهداف الاستراتيجية سوف تعنى الفهم العميق ومحاولة تكويدها (ترميزها) ليكون بإمكانك استرجاعها أو استعادتها عندما تكون في حاجة إليها .

والقراءة تعنى أن تتعلم لكى تعيش . فهى غذاء العقل وسوف تستمر تتعلم لكى تعيش فعالاً ومؤثرا في العالم المحيط بك ، وكما يوضح لنا شعار الجودة الشاملة في التعليم والتدريب (تعلم - عش - تقدم) ، إننا نتعلم من أجل أن نعيش ، ونعيش من أجل أن نتقدم .

٣- التخصص :

لا شك أن الباحثين عن التميز لا يضيعون أوقاتهم في قراءة عامة أو للتسلية فقط ، ولكنهم يبحثون عن المعلومات التى تخدم تخصصاتهم وأعمالهم ، فهذا يساعدهم على اكتساب المعلومات وتحديثها بصفة دائمة.



رابعاً – تصميم برنامج للقراءة التمهيدية:

Design Program To Preliminary

1- انظر إلى السياق العام :

عليك أن تكتشف العلاقات بين الجمل, وكـذلك العلاقـة بـين العناوين الرئيسية والفرعية . أبحث عن مدلول الأمثلة والقصـص التـى يقدمها الكاتب ، انظر إلى الرسوم التوضيحية أو الملخصات وأسلوب إنهاء كل فقرة أو جزئية .

إن دراستك للسياق العام للموضوع الذى تقرأه - كما سبق أن أوضحنا – ومعرفتك للعلاقات سوف تعطيك القدرة على الوصول إلـى أهداف المؤلف أو الكاتب والنقاط الرئيسية التى قام بالبناء عليها .

2- ابحث عن الفكرة الجوهرية :

ليس هناك في العالم أقوى من فكرة حان وقت تنفيذها.

عندما تتأمل هذه الجملة سوف تكتشف الـدوافع وراء كتابـة مقـال أو موضوع , أو كتابة فكرة رئيسية دفعت الكاتب إلى الكتابة ، وسوف تجـد هذه الفكرة في أكثر من مكان داخل الموضوع ، وعليك أن تصـل إليهـا

بسرعة . وقد تكون الفكرة الرئيسية ضمن النص أو في عنوان فرعـــى أو عنوان رئيسى .وعليك أن تتأكد أن الفكرة التى توصلت إليها هـــي الفكـــرة الجوهرية للموضوع ، وإذا كنت غير متأكد عليك أن تؤجل القرار وتضـــع علامة عليها ، واستمر فى البحث عنها حتى تتأكد من ذلك . *وقد يتعمد بعض الكتاب* أن يذكروا فكرتهم الجوهرية بشكل مباشر ومحـــدد مـــن خلال جملة أو عنوان ، وعليك في هذه الحالة أن تجمع الفكرة الرئيســـية من تكرار الجمل .

3- حدد الموضوعات والمجالات ورتبها حسب أهميتها ...

إن تحديدك للفكرة الجوهرية سوف يمثل لك نقطة إنطلاق مهمة لكى تبحث بشكل فعال عن الموضوعات التى ساقها المؤلف أو الكاتب لتـــدعيم الفكرة الجوهرية للموضوع ، والمقصود بالموضوعات هنا هو المحتويات الرئيسية العامة التى سوف نقوم بعمل أعمدة لها, تمثل هيكل الموضـــوع وربما يكون الكاتب صريحاً ويوفر عليك الوقت والجهد ويضعها بصـــورة مسلسلة و قد يكون الفهرس موضحا لذلك . *إلا إننـــا لا يجـــب أن نترك الكاتب أو المؤلف يحتل عقولنا* ويفرض عليها أولوياته واهتماماته ولكن يجب التعرف على هذه الأوليات حتى يســـهل لنـــا إدراك وفهم ما يريده الكاتب بشكل واضح ، ثم بعد ذلك نترك لأنفسنا الحرية في

إعادة التنظيم والترتيب بما يتناسب مع احتياجاتنا وهدفنا كمـــا ســبق أن أوضحنا .

4- حدد استراتيجية القراءة التي ستستخدمها ...

إن القراءة السريعة الفعالة مهارة حديثة تهدف إلى مساعدتك على استثمار وقتك وجهدك في القراءة ، لقد أصبح الوقت مشكلة عند الكثيرين وإذا لم نعالج العوامل المسببة لمشكلة الوقت فســوف تــزداد مشــكلات الإنسان مع نفسه ومع الآخرين ، إنك تبحث عن القراءة التـــى تســتثمر وقتك فيها . إنها تعطيك الخيار في أن تكون قراءتك عميقة أو سطحية .

إن القراءة السريعة المتعمقة تعنى العمل على إدراك وفهــم مـــا تقرأ جيداً حتى لو كنت لا تتفق في آرائك واتجاهاتك مع ما تقرأه .

حدد لنفسك معايير واضحة لتفرق بين ما تقرأه بشكل عميق ومـــا تقــرأه بشكل سطحى حتى تحقق الفائدة المرجوة.



الباب الخامس

القراءة المتعمقة
التركيز والإدراك والتذكر
Deeply Reading



الباب الخامس

القراءة المتعمقة
التركيز والإدراك والتذكر





أولاً - قواعد القراءة المتعمقة .

ثانياً - أسس القراءة المتعمقة .

ثالثاً - القراءة العميقة (كيف) .

رابعاً - الفهم والتذكر.

1- التعامل مع الجملة .

2- علامات الترقيم .

3- بناء الجملة .

4- أنواع الجمل .

خامساً - الملاحظات الهامشية

سادساً - التذكر .

سابعاً - التحليل.

ثامناً - التركيب .

أولاً – ما هى القراءة المتعمقة ؟
What is Deeply Reading ?

تعطيك القراءة التمهيدية السرعة المناسبة للقراءة لأنك لـــن تقوم بقراءة كل كلمة ولكن سوف تقرأ نسبة تتراوح بين 10-20 % فقط وهو الذى يحوز اهتمامك وتقوم بقراءته قراءة متعمقة .

إنها عملية تهدف إلى وضع مرشح (Filter)*لتنقية ما تقــراه* مــن كلمات وتستبعد مالا يهمك ، حيث إنك تبحث عما تريده كى تركــز عليـــه لتفهمه جيداً .

والقراءة السريعة الفعالة لا تعنى القراءة بشكل أسرع فقط بل تعنـــى القراءة الفعالة ، وهى تسعى من أجل التفرقة ما يستحق أو يحتاج إلى أن تمر عليه ببصرك بسرعة ، وما يستحق الانتباه التركيز . ويؤدي ذلك إلى توفير الجهد والوقت لتتعمق فيما تريد ، حتى لو أضطر الأمر لقراءته عدة مرات .

وتتلخص استراتيجية القراءة المتعمقة في :

امسح	***افحص بسرعة الكلمات والجمل الرئيسة ، وتعرف على الذى يهمك منها .***
تصفح	***قلب الصفحات بسرعة من أجل الوصــول إلى جوهر الموضوع .***
تفهم	***تفهم الكلمات وأدخلها لذاكرتك واحفظها .***
اقــرأ	***تعمق في قراءتك عندما تجد هناك أهمية لما تقرأه .***



ثانياً – أسس القراءة المتعمقة:

Basics of Deeply Reading

١- لا ترتبط قراءتك بحركات جسمية إلا عند الضرورة...

إن القراءة بالعقل هى أسرع أنواع القراءة كما سبق أن ذكرنا ، ومن الخطأ أن تربط قراءتك بالجهر بالصوت ، حيث إن سرعة نطقك للكلمات سوف تعوقك كثيراً عن الإنطلاق في قراءتك بالسرعة المناسبة ، وحتى إذا كنت قد تعودت من صغرك أن تحرك شفتيك (وتهمهم) دون أن تصدر صوتاً فإن ذلك يمثل أيضاً عائقاً بالنسبة لك عند القراءة .

إن الاتجاهات الحديثة في القراءة السريعة تتطلب أن تكون بصرياً وليس مسمعياً في قراءتك ، ومع اقتناعى الشديد بما يردده البعض من أن القراءة بصوت عال تزيد الفرصة للفهم وتثبت المعانى في الذاكرة، إلا أن ذلك سوف يعنى المزيد من البطء في القراءة . *ويهدف البرنامج الحديث للقراءة* إلى أن تكون قراءتك بسرعة دون حركة أو صوت وفي نفس الوقت،عليك ان تركز بدرجة عالية كبير حتى يتحقق العمق المطلوب

والإدراك .ويمكنك عند الضرورة أن ترفع صوتك عندما يكـون حولـك ضوضاء ، أو إن هناك بعض الجمل المركبة والمعقدة , أو عندما يكـون الهدف من القراءة هو الحفظ أو التركيز الشديد قبـل دخـول الامتحانـات والاختبارات الشفهية والتحريرية .

2- سجل ملاحظاتك الهامشية...

قد يفضل البعض الاحتفاظ بالكتاب أو الصحيفة التى يقرأها نظيفـة بـدون وضع أية علامات أو إرشـادات. *وتستطيع ان تضع إرشادات معينة* مثل خطوط تحت العبارات المهمة ، أو بعض الملاحظات الهامشـية التـى تساعدك على الفهم العميق والتذكر .

3- القراءة الدقيقة قبل عملية الفهم ...

لا تعتمد على مجرد جمع بعض الأفكار العامة عن موضـوع القراءة ، ولكن عليك أن تجمع بين القراءة بالسرعة المناسبة وفى نفـس الوقت بالدقة المناسبة ، وسوف تعودك القراءة الدقيقة أن تحصل علـى الكثير من النص الذى تقرأه .

ثالثاً – القراءة العميقة (كيف ؟)

Deeply Reading (How)

القراءة العميقة نوع من المهارة التى يجب أن تسعى لاكتسابها ، وهى تحتاج منك إلى التهيئة النفسية لتركيز الانتباه واستخدام ما لديك من معارف سابقة بمهارة ، بحيث يكون لديك برنامج فعال يتيح لك فرصة اختبار وفهم ما تقرأه وكيفية استخدامه أو الاستفادة به في حياتك .

عليك أن تقوم بالخطوات التالية :

أ – التهيئة جهز المكان والأدوات التى يمكن أن تحتاج إليها وهى نفسك (ذاتياً) لعملية القراءة .

ب- استرجع المعرفة لقد استطعت من خلال القراءة التمهيدية (المسح والتصفح) أن تحدد المحتويات العامة للموضوع وما يهمك فيه وما يحتويه من موضوعات أساسية الأجزاء التى أخترتها بدقة .

اقرأ بعناية عليك أن تأخذ الوقت الكافى لفهم الكلمات والجمل ، بحيث تستطيع استيعاب ما تقرأ بعمق .

رابعاً – الفهم والتذكر:
Understanding and Remembrance

1 –التعامل مع الجملة :

لقد ركزنا فيما سبق على شكل الموضوع والعناوين الرئيسية والفرعية والمقدمة والملخص والفقرات الخاصة بالموضوع :

- النظرة العامة للموضوع .
- الفهرس (المحتويات) العناوين الفرعية .
- الفقرات .
- الخاتمة أو الملخص .

ويقع كل ما سبق تحت عنوان القراءة التمهيدية ، ولكن لكى تصل إلى القراءة العميقة بهدف الفهم والتذكر يجب أم تكون لديك معرفة مناسبة بقواعد الغة التى تقرأ بها ، فذلك سوف يسهل عليك التعامل مع الكلمات والجمل ويحدد معنى كل جملة .

وسوف تجد في اللغة العربية أن هناك الكثير من العلامات المستخدمة للترقيم والفصل بين العبارات والتوضيح والتفسير ، ويجب على القارئ أن يكون مدركاً لها .

كما يجب على القارئ أن تكون لديه القدرة على التفرقة بين أنواع الجمل المختلفة حيث أن ذلك يساهم بقوة في توضيح المعانى والهدف منها .وسوف نعرض فيما يلي شرح لعلامات الترقيم وللجمل وأنواعها .

2- علامات الترقيم :

هي علامات أو إشارات بين أجزاء الكلام لتربط الجمل ببعضها البعض لتساعد في توضيح المعنى ، ونورد فيما يلى لمحة عن أهم علامات الترقيم التى تستخدم في تسهيل عملية القراءة :

2-1- الفاصلة (،) :

وتسمى – أيضاً – الفصلة (،) وتكتب على صورة واو مقلوبة (،) وهى تفيد الحاجة إلى وقفة قصيرة بين أجزاء الكلام عند القراءة .

2-2- الفاصلة المنقوطة (؛)

وتكتب على صورة واو مقلوبة تحتها نقطة (؛) والهدف منها أن يقف عندها القارئ وقفة متوسطة وذلك في الجمل الطويلة .

2-3- النقطة (.) وتوضع في نهاية الجملة التامة وتعنى التوقف لانتهاء الجملة المعبرة عن معنى واضح ، يمكن أن يكون مستقلا عن الجمل التى سوف تأتى بعده .

2-4- النقطتان (:)

وتستعمل النقطتان للإشارة إلى ما بعدهما وبصفة خاصة بعد كلمات :

فيما يلى : - التالى : - الآتى :

كما يمكن أن تأتى بعد الأقوال والكلمات مثل قال أحد الحكماء : العلم نور .

2-5- علامة الاستفهام (؟)

وتوضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة المستفهم بها وعندما تكون في صورة سؤال يبدأ بـ : هل - من - متى - كيف - ماذا - لماذا - أين - لمن . أو يمكن عندما يكون في صورة أمر .

2-6- علامة التعجب (الانفعال !)

ويطلق عليها علامة التأثر أو التعجب ، وتوضع في نهاية الجملة حيث يعبر بها عن فرح أو تعجب ، وغالباً ما يقتصر استخدام علامة التعجب على الكتابات الأدبية .

2-7- القوسان ( ) ويستخدم القوسان للتوضيح في وسط الجملة في صورة جملة أو شبه جملة اعتراضيه أو إشارة أو ترجمة مصطلح ، أو استخدام كلمة باللغة العامية أو الدارجة أو وصف لمكان ... وهكذا .

2-8- علامة التنصيص " " (الشولتان المزدوجتان)

وتستخدم علامات التنصيص لتضع بين قوسيها كل كلمات أو معانى أو جمل مقتبسة أو مقولة ، أو الاستشهاد ببعض النصوص الأخرى . ويستحسن أن تبدأ الجملة بسطر جديد عند الاستشهاد باقتباس معين .

2-9- الشرطة (ـ)

وتكتب الشرطة بين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول منها .

(مثل : الكتاب المفيد الذى يجذب القارئ – يصبح من الكتب المتميزة التى تحظى بتوزيع أكبر على المدى البعيد) .

كما أن الشرطة لها استخدام مهم بين العدد والمعدود ، فمثلاً عندما يذكر الكاتب أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في القراءة .

أولاً –

ثانياً –

ثالثاً –

2-10- الشرطتان (ـــ ـــ)

ويستخدمان بدل القوسين في جميع الأحوال السابقة .

علامات الترقيم المستخدمة في اللغة العربية

(،)	الفصلة
(؛)	الفصلة المنقوطة
النقطة	(.)
النقطتان	:
الاستفهام	؟
القوسان	( )
التنصيص	" "
الشرطة	ـــ
الشرطتان	ـ ـ

3- بنــاء الجملـــة

تهدف الدراسة النحوية للجملة إلى فهم بناء الجملة أى فهم طريقة تأليفها أو تركيبها ، والعلاقة بين أجزائها والعلاقة اللغوية الخاصة بكل جزء منها مع غيره بحيث يؤدى ذلك إلى فهم المعنى الذى تحملـه الجملـة ويـراد إبلاغه للمستمع .

والمتحدثون باللغة الواحدة تكون لديهم مفردات وتركيبات لها دلالتها الوظيفية . فعندما تكون الجملة : " السلام محبوب " فإن القارئ سوف يتفق مع الكاتب في أن كلمة " السلام منفردة " وما تدل عليه ، وكـــذلك كلمة "محبوب" وما تدل عليه ، ويعرفان أيضاً النمط التركيبي الذى يسوغ جمع هاتين الكلمتين في جملة واحدة ، **وهذا النمط في هذه الجملة هو المبتدأ والخبر** . ومعنى ذلك أن القارئ لا يتلقى شيئاً جديداً من الكاتب أو المؤلف إذا كان يعرف المفردات التى يكتب بها والأنماط التركيبية التى يستخدمها .

والواقع أن الجديد الذي يعلمه القارئ من خلال قراءته لجملة مـــا ليس المفرد ات في حد ذاتها ، فهو يعرفها ، وليس هو النمط التركيبـــي فهو أيضاً يعرفه ، ولكنه الفائدة الناتجة من إسناد أحد الكلمتين للأخرى في نظام معين . وفائدة الجملة أو معناها تمكن في ارتباط الكلام بعضه ببعض ،ويتم ذلك من خلال معرفة المفردات في حد ذاتها ومعرفة أنماط التركيبات من جهة أخرى .

ومعرفة المفردات والتركيبات تقود إلى عمليه .. الفهم ، حيث إن حفظ الكلمات بمفردها دون تنظيمها في جمل لا يعطى أى معنى ، وأيضاً فلا يمكن معرفة النظام التركيبي للغة دون معرفة كافية بهذه اللغة .

والنحو في اللغة العربية يعمل على استخلاص هذه الأنظمة التركيبية بهدف كشفها ومحاولة تفسيرها .

4- أنواع الجمل :

هناك نمطان في اللغة العربية للجملة تتفرع منهما الأنماط الأخرى ، هذان النمطان هما نمط :

الجملة الأسمية ... *و* ... الجملة الفعلية

وفي كل نمط منهما ركنان أساسيان :

المسند **المسند إليه**

الجملة
- **أسمية**
  - **مبتدأ**
  - **خبر**
- **فعلية**
  - **فعل**
  - **فاعل**

والمصطلحات الدالة على الوظائف المكونة لكل جملة ذات صلة بدلالتها

فالمبتدأ هو الاسم الذى نتحدث عنه وتبدأ به الجملة ويخبر عنه ، وهو الذي نسند إله حديثاً أو خبراً . وليس معنى ذلك أن المبتدأ يجب أن يكون دائماً مقدماً ، بل إنه قد تكون الجملة مبتدأة به وقد يتأخر لدواعى مختلفة ، ولكن – على أية حال – " الأصل فيه أن يكون مقدماً ولذلك سمى مبتدأ ".

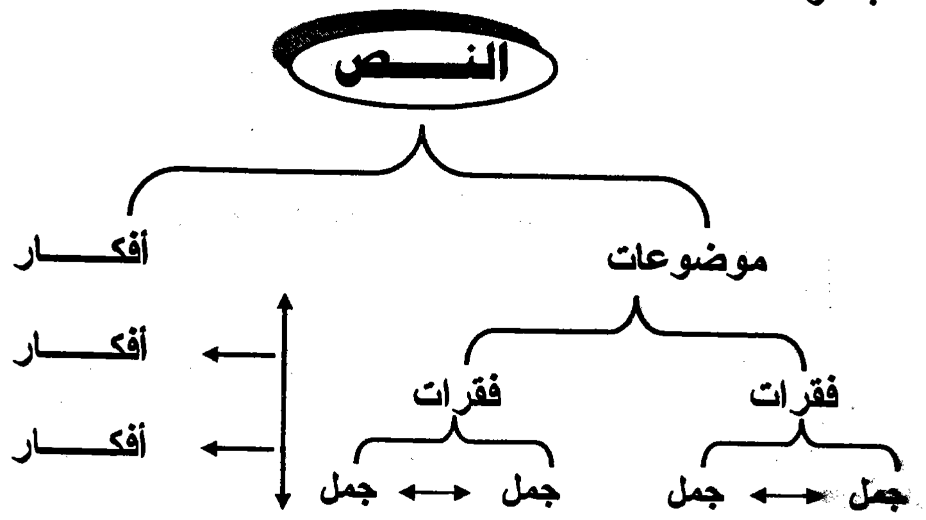
والخبر هو الذى يتحدث به (المتحدث) وهو الذى يخبرنا عن المبتدأ ، ولا يجب أن ننسى أثناء التحليل النحوى ترابط جانبى النحو والدلالة ، فهما وجهان للجملة ، والغاية من التحليل النحوى فهم الجملة دلالياً أو المساعدة على ذلك . ولا يمكن فهم جملة ما بغير فهم تركيبها ، أى نحوها ، وكذلك لا يمكن تحليل جملة ما نحوياً من غير فهم دلالتها ، فكلا الجانبين معين على الآخر ومساعد له ويؤدى إليه .

وكل نص مهما كان طوله سوف نجده مقسماً إلى موضوعات وأفكار ، وكل موضوع منها مقسم إلى فقرات , وكل فقرة مقسمة إلى جمل يكون هناك ترابط بينها أفقياً ورأسياً .

المقصود بالترابط الأفقى تماسك أجزاء الجملة الواحدة فيما بينها .

المقصود بالترابط الرأسي تماسك الجملة مع غيرها من الجمل في الفقرة الواحدة .

وهناك أدوات تقوم بوظيفة الربط بين الجمل المترابطة بطرق ومعان مختلفة ومتعددة كالعطف والشرط والتعليل وغيرها ، وهناك في الفقرة الواحدة جمل غير متصلة نحوياً بالجمل السابقة عليها ، ولكنها متصلة بها معنوياً كأن يكون فيها ضمير يعود على مذكور في الجملة السابقة ، وكأن يكون المعنى الذى نتحدث عنه متصلاً بمعنى الجملة السابقة ، وكأن يكون المعنى الذى نتحدث عنه متصلاً بمعنى الجمل السابقة وهكذا .



خامساً - الملاحظات الهامشية :
Marginal Notes

تساعدك الملاحظات الهامشية التى تدونها على جانبى الكتاب الذى تقرأه بقلم رصاص خفيف على تعميق قراءتك, وعليك أن تستخدمها في صورة مناسبة لتذكيرك بما تريد ، ويمكنك استخدام الأشكال التالية :

وضع قوسين معقوفين حول الأفكار الرئيسية [ ]

وضع قوسين حول الأفكار الفرعية ( )

وضع خط تحت بعض الجمل ____________

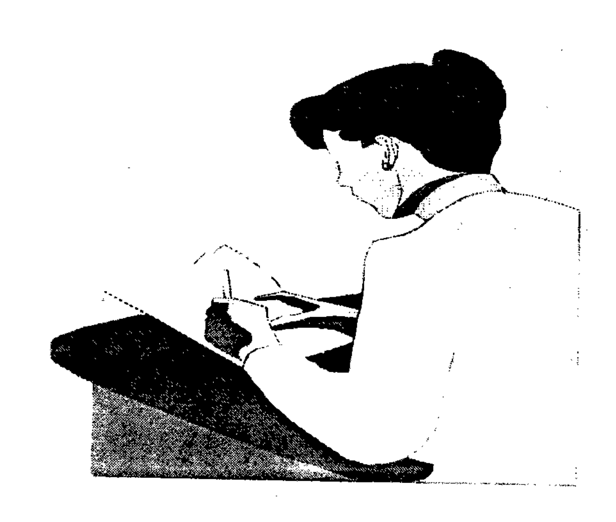
وضع علامة على أول السطر يفيد بوجود معلومات مهمة ✓

وضع علامة على أول الأسطر يفيد بأن هذه المعلومات غير مهمة ×

ضع علامة جملة أو فقرة داخل مستطيل واخرج سهم منة وأكتب أمامه التعليق	← هام

ويمكنك *استخدام الطرق الحديثة* مثل قصاصات الورق الملونة والتى بها مادة لاصقة بسيطة ويمكن نزعها بسهولة وتكتب عليها مـــا تريـــد ، وتختار الأحجام المناسبة لها طبقاً لحجم النص الذى تريد التعليق عليه .

وفي كل الأحوال عليك أن توجد لنفسك برنامجاً للاختصـــارات تستطيع أن تترجمة إلى ما تريد كما سبق أن ذكرنا في الأشكال السابقة . وكل الصيغ المستخدمة في الملاحظات الهامشـــية ســـوف تقـــودك إلـــى استراتيجية الفهم العميقة .



سادساً - التــذكــر :

Rememberance

ليس المطلوب منك أن تحفظ كل المعلومات المهمة والتفاصيل

إن سعة الذاكرة سوف تتأثر بحجم المعلومات التى تستطيع حفظهـا ممـا سوف يؤثر بدون شك على تشغيل برنامج التذكر لديك . والفكرة الكبيـرة سوف تشغل حيز من الذاكرة قد يكون أقل من الحيز الذى تشغله جزئيـة صغيرة من التفاصيل .

إنك مطالب بأن تقوم بعملية تكويد للمعلومات ، والمقصود بالتكويد هو *عملية ترميز للمعلومة تسهل عملية البحث عنها* بين البيانات الكثيرة الموجودة في الذاكرة *ويمكن الترميز باتباع الأساليب التالية :*

1- تحديدالجملة أوالفقرة التى تريدها ، ومثال ذلك عنــدما
تقرأ ان وظيفة الإدارة هى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابـة (على سبيل المثال) ، عليك بتجميع الحـروف الأولـى لأربعـة عنوانين أومعانى رئيسية واختصرها فـى كلمـة واحـدة تمثـل المفتاح للوصول إلى المعنى ، ويمكن أن تختار الأسهل من حيـث

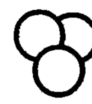
اللغة , فعندما يكون فى إمكانك استخدام اللغة الانجليزيـــة يكـــون المفتاح للتذكر (M 4) وعند استخدام العربية يكون مفتاح التذكر هو (4 ت) .

2- *ضع المعلومة في صورة قصة* تحكيها أو تكون حدثت لـــك بالفعل ، وبمجرد تذكرك للقصة أو الحـــدث ســـوف تـــأتى إليـــك المعلومة .

3- *استخدام الفكاهة* (النكتة) للتذكر .

4- استخدام *المقولة المأثورة* .

5- استخدام *الأشكال الهندسية أو الرسومات التوضيحية* مثل ثلاثة دوائر متقاطعة ، أو مربع داخل الآخر :-

  ... وهكذا .



سابعاً - التحليل:

Analyzing

عليك أن تكون قوياً عند قراءتك للكلمات ولا يعنيك أن تكون متفقـاً معها أومخالفاً لها ، فأنت تعمل على أن تغوص فى المعانى لكـى تخـرج ماتريد الوصول إليه , وعندما تصل لهذا العمق عليك أن تضيف وتحـذف ماتريد .

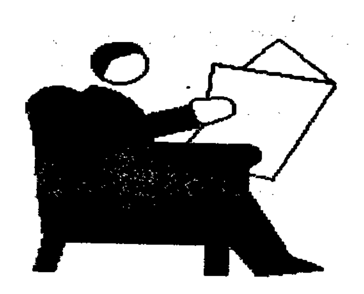
والتحليل يعنى تجزئة الموضوع (الكل) إلى أقسـام (أجـزاء) بحيث تستطيع أن تتعامل مع الأجزاء كنصـوص ذات درجـة أكبـر مـن الوضوح والسهولة . أما التعامل مع الكل فإنه غالباً ما يكن معقـداً حيـث تتزاحم وتتداخل فيه المعانى .

والتحليل يعنى الانتباه إلى الأجزاء ، وكذلك العلاقات التى تربط بـين هذه الأجزاء ، وسوف تجد في الموضوع الذى تقرأه :

- عناوين رئيسية .
- أفكار رئيسية .
- عناوين فرعية .



- أفكار فرعية .
- تكرار .
- جمل .
- عبارات .
- علامات الترقيم.
- الملخصات أو الموجز.

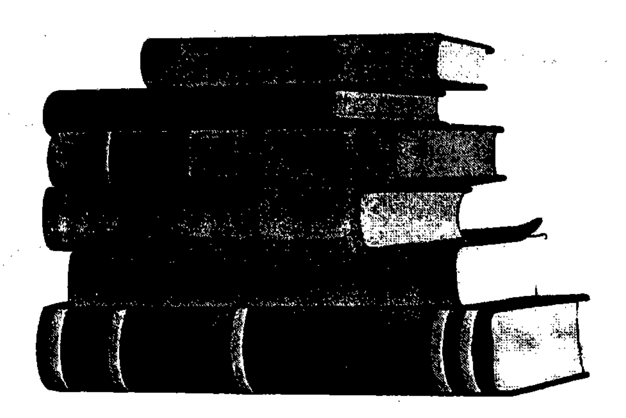


ويعمل القارئ المتميز عند القراءة المتعمقة على أن يستوعب التفاصيل في الفقرات التى تستحق ذلك , وعندما يقوم بعملية التحليل لا يتدخل بالتعديل أو إضافة معلومات جديدة ، بل إنه يحدد الأجزاء المهمة ويضيف إليها ملاحظاته الهامشية بهدف التعمق فيها ، ويعطى الفرصة لنفسه ليعود إليها مستقبلاً .

ويمكنك التدريب على ذلك من خلال قراءة أحد المقالات في الجريدة اليومية أو مجلة , وتقوم بقراءتها بشكل سريع وصحيح - ولكى تحقق التعمق استخدم الأساليب السابقة وضع علاماتك وتعليقاتك الهامشية .

ويجب *أن تكون نتائج* عملية التحليل وما تقوم بتدوينه في الهوامش عملية منظمة ، بحيث يتحول هذا الهامش إلى بناء تنظيمي يحول عملية التحليل إلى فهم عميق . *والقراءة المتعمقة تعنى أنك تقرأ كل التفاصيل* وتضع العلامات الموضحة على العناصر الأكثر أهمية أو الأقرب صلة لما تريد ، ولكى تحقق ذلك لابد أن يكون لديك نظام للتدوين في الهوامش أو وضع خطوط , أو بالأسلوب الذى تراه مناسباً ويروق لك .

وعندما يقدم لك المؤلف أو الكاتب بعض الرسومات التوضيحية و البيانية أو التخطيطية أو الكاريكاتر ، سوف يعني ذلك بالنسبة لك الكثير ، حيث إنه يزيد من عمق فهمك للموضوع .



ثامناً - التركيب (إنشاء):

Structure

القراءة جزء لا يتجزأ من عملية التفكير ، وخاصة أثناء عمليـــة التحليـــل بالتركيب ، وهى عملية ليست بسيطة وتمثل أكثر مهارات القراءة صعوبة

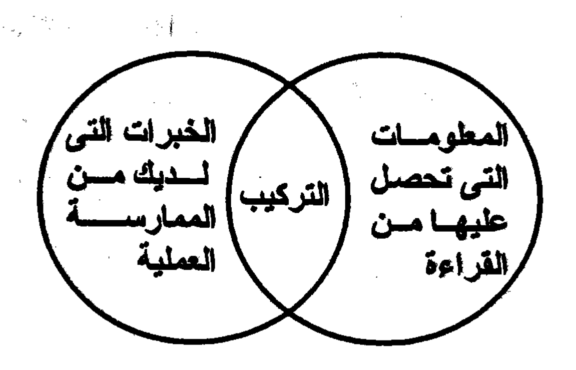
والتركيب هو استراتيجية الفهم ، ويعنى القراءة القوية الفاحصة التى يستخدم فيها القارئ ابتكاراته وإبداعاته للوصول إلى ما بين السطور وما وراء الصفحات ، وهو التفكير خارج الحدود . والتركيب هو إحـــداث تآلف بين مواد وعناصر مختلفة .

والقارئ المتميز هو الذي يستخدم التركيب للوصول إلى المعلومات التـــى يريد الاستفادة بها في حياته ، ولذلك تجده دائمـــاً يتخيـــل ويبحـــث عـــن العلاقات بين ما يقرأ وما يؤدي من عمل .

ولكن كيف يمكنك القيام بالتركيب ؟

التركيب هو البحث بين العناصر المنفصلة عن بعضها في الموضوع الذى تقرأه ، فالمعلومات التى تحصل عليها في القراءة غالباً ما تكـــون عامـــة وحتى ، لو كانت تطبيقية وتحوى بعض الأمثلة أو الحالات ، فغالبـــا مـــا

تكون بعيدة عن مجال عملك وتخصصك ، ولذلك فأنت تبذل الجهد الفكرى المناسب لتركيب المعلومات التى تحصل عليها مــن القــراءة والخبــرات المشابهة أو التى تحتاج إليها في حياتك العملية .



إنك دائماً ما تقوم بعملية التحليل والتركيب في وقت واحد , ومع أنــك تستطيع القيام بالتركيب دون ملاحظات هامشية - لأن هذه العملية تتم في العقل – ولكن يجب التأكيد على أن الملاحظات الهامشية تجعل الأفكار التى تريدها في متناول يديك .

ولا شك أنك في حاجة لأن تكتسب المهارات الفعالة لعمليــة تســجيل الملاحظات الهامشية بطريقة تركيبية ، لأنــك غالبــاً لاتقــوم بالتســجيل الهامشى نتيجة لعدم تعودك على ذلك أو عدم رغبتك استخدام أى خطــوط

في الكتاب ، فالعلامات والإشارات التى تمنع نفسك من استخدامها تعنـــى الذهاب إلى ما وراء الصفحة والربط ذهنياً بين ما تقرأه وعملك وخبرتك . إن *ملاحظاتك الهامشية تحولك إلى كاتـــب متميـــز* حيـــث تقـــوم بالتركيب وتستخرج معانى جديدة من النص الذى تقرأه ، بل إنك تذهب إلى ما وراء النص نفسه .

عليك أن تقرأ بروح هجومية ناقية لما أمامك ، ولا تجعل من نفسك مجرد متلق أو مستقبل للمعلومات ، من حقك أن تبدى بعض المقاومة لما تقرأه وتقارنة مع خبرتك . **عليك أن تقرأ بطريقة نقدية ومقييميه** فالقراءة النقدية تعمل على استخدام ما لديك من طاقة بطريقة اقتصادية ، وهذا الأسلوب النقدى في القراءة يدمج كل مهارات التفكير كى يمكنك من تقييم ما تقرأه بصرف النظر عن رأيك فيها ، سواء أكان معه أم ضده .

والقراءة النقدية تعنى النظرة الشاملة من حيث جودتها دون التركيـــز على المحتوى فقط ، وتستطيع من خلالها أن تفرق بين صحة ما يقدمـــه القارئ بالنسبة لك ، ودرجة الجودة . وتتطلب القـــراءة النقديـــة خلـــق

علامات استفهام وأسئلة في تفكيرك وأنت تقرأ ، ولذلك سوف نجد أن التحليل والتركيب سوف يتكامل مع القراءة النقدية .

وتتنوع أسئلة القراءة النقدية من مجال لآخر ، ولكنها تشترك جميعاً في معنى واحد وهو عدم اليقين ، ولكن ليس الرفض .

وإذا أردت أن تحدد علامات الاستفهام التي سوف تقودك في القراءة النقدية سوف يمكن محاولة تحديد بعضها في الآتي :

- هل يقوم الكاتب *بانتقاء الكلمات والمعاني* ؟
- هل للكاتب *خبرة عميقة وقوية في الموضوع* الذى تقرأه ؟
- هل هناك اتجاهات *معينة مسبقة* تؤثر على فكر الكاتب ؟
- هل يعمل الكاتب على *تحوير وتحريف* بعض المعلومات لخدمة اتجاهاته ؟
- هل يعبر الكاتب عن *أفكاره بوضوح* ؟

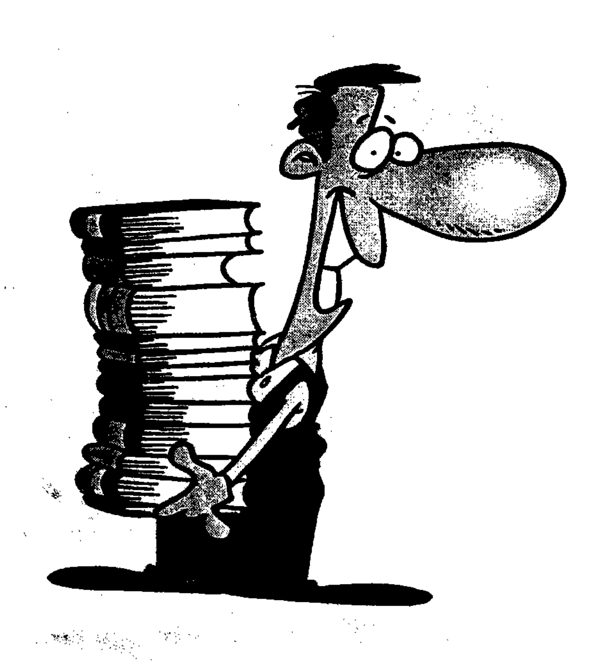
- هل استطاع الكاتب أن *يقدم أفكاره بشكل مـنظم (متسلسـل ومتراكم)*؟ ؟
- هل تبدو أفكار الكاتب *منطقية* ؟
- هل تعمد الكاتـب *إغفال أو تجاهل بعض المعلومات المهمة* بالنسبة لك أم أنه يعتقد أنها غير مهمة ؟
- ما هى *المعلومات التى الكاتب تعمد حذفها* ؟
- هل استطاع الكاتب أن *يحدد الأفكار* بما يساعدك على الاسـتفادة بها في الواقع ؟
- هل استطاع الكاتب أن يجعل من *الخاتمة ملخصاً مركزاً* يذكرك بما قرأت ؟



الباب السادس

الأنماط المختلفة للقراءة السريعة الفعالة

Different Types of Power Reading



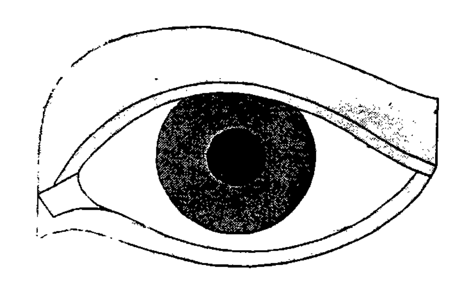
الباب السادس

الأنماط المختلفة للقراءة السريعة

أولاً - القـراءة السريعة والتطوير

1- الدراسة والاستذكار .

2- التعبير الواضح .



3- الإنصات بالعقل .


ثانياً - قراءة الصحف

ثالثا - قراءة المجلات .

رابعاً - قراءة الموضوعات التخصصية

خامسا – القراءة للمتعة .

سادسا–القراءة على الحاسب .

أولاً- القراءة السريعة الفعالة والتطوير:
Power Reading and Development

1- الدراسة والاستذكار :

إن الكثيرين من الطلاب يبذلون الجهد الكبير ، ولا يحققون النتائج المتميزة التى تتناسب مع هذا الجهد ، ويؤدى ذلك إلى إصابتهم باليأس والإحباط وأحياناً يتشككون في قدرتهم الذهنية أو مدى ذكائهم .

ولا يستطيع الطالب أثناء استذكار الدروس أن ينتقى ما يزيد لكن يجب أن يقرأ الموضوع كله .

ولكن الطالب يحتاج إلى :

1-1 **إلقاء نظرة عاجلة على الكتاب** عند استلامه ، وتصفح الفهرس والأبواب والتعرف على المنهج وبصفة خاصة العناوين الرئيسية والفرعية .

2-1 **تصفح المحتويات العلمية** ... اقرأ قراءة تمهيدية حتى لو كنت سوف تقوم بقراءتها بصورة عميقة فيما بعد , وعليك أن تتذكر دائماً أن الهدف من القراءة التمهيدية هو تجهيز نظام

فكرى خاص للتعامل مع المعلومات عندما تقوم بالقراءة بصورة عميقة فيما بعد ، حيث *إنك ترسم رسماً تخطيطياً في عقلك للموضوع وأبعاده* مما يساعدك بعد ذلك على التركيز والتعمق وتقليل عدد المرات التى سوف تحتاج إليها لقراءة النص .

3-1 تحرى الدقة في قراءتك العميقة

في النصوص التى تقرأها ، وسجل ما تراه من تعليقات قوية ومعبرة عما تم تحصيله ، بحيث تكون هذه التعليقات بمثابة *مفاتيح دخول الملف الكامل* لهذه الجزئية التى كتبت التعليق عليها .

وعندما تكون بداية استذكارك العميق من خلال هذه الملاحظات القوية فهذا يعنى إنك نجحت في إعادة صياغة كلمات المؤلف أو الكاتب بدلاً من الغوص في مشكلات متعلقة بالكاتب نفسه ، وبلغة الحاسب الآلى فإنك تكون قد نقلت *الملف الخاص من الموضوع من جهاز (عقل) الكاتب أو المؤلف إلى جهازك (عقلك)* وقمت بالتعامل معه بحرية ، وجعلته مناسباً لبرنامج تفكيرك مع التأكيد الدائم على عدم تحريف أو تعديل آراء الكاتب أو ما يقدمه إليك من معلومات .

ومن الخطأ أن نحول النصوص إلى أسئلة وإجابات نموذجية ، ولكن عليك أن تشغل نظام التفكير لديك بصورة أفضل في القراءة المتعمقة للنص واستخراج المعلومات والأفكار الرئيسية وأن تجعل استخدامك للأسئلة بهدف توضيح المعلومة أو صياغتها أو الحكم عليها .

4-1 اعتمد على القراءة الدقيقة ...

ضع خطوطاً تحت العبارات المهمة في البداية ، ولا تتسرع في تدوين الملاحظات ، حيث إن ذلك سوف يأخذ منك وقتاً أطول . وهذا سوف يقودك إلى أن تكون قريباً من المعنى أو المضمون الذي يهدف إليه المؤلف أو الكاتب .

عليك أن تقوم بتدوين ملاحظاتك وتعليقاتك ، فسوف تجد أنها أكثر قوة وتعبيراً عن المعانى والأفكار وتسهل لك عملية التذكر واستدعاء المعانى مع المعلومات .

كما يمكنك أن *تعيد كتابة الموضوع بنفسك* من خلال ما قمت بتخطيطه أولاً ثم ما قمت بتدوينه على الهوامش .

ومن الطبيعى أن يكون هناك بعض الاختلاف في طريقة الاستذكار طبقاً لطبيعة المادة العلمية ، فما تعرضنا إليه سابقاً يكون مفيداً بصورة

مباشرة في الموضوعات الاجتماعية والأدبية ، ولكن عند استذكارك للمواد العلمية من الكيمياء والطبيعة الرياضة والفيزياء ، عليك أن تعدل من هذه الطريقة قليلاً حيث تتحول النظريات والمعادلات والطرق الرياضية المستخدمة إلى أساسيات في مرحلة القراءة العميقة . ويقودنا ذلك إلى *التأكيد على أن القراءة العميقة تتطلب منك الوصول إلى طريقة* مناسبة لتذكر هذه المعادلات أو الخطوات الحسابية ، ويمكن ذلك *من فهم تكوين المعادلة وعناصرها* .

- الربط بين الأرقام والكلمات .
- تحديد بدايات الكلمات (الأحرف) وصياغتها فى كلمة واحدة .
- تحديد الأسلوب الأمثل بالنسبة لك .

5-1 إدارة وقت الاستذكار ...

إنك في حاجة لأن تكون قراءتك التمهيدية للموضوعات في بداية العام الدراسي ، مع القراءة المتعمقة لكل موضوع بما يمكنك من الحديث عنه أو التعامل مع الأسئلة أو التمرينات أو التطبيقات الخاصة به بكفاءة عالية ، وتحتاج في نفس الوقت عندما تقرب مواعيد الاختبارات النهائية أن توفر على نفسك وقت القراءة التمهيدية ، ولكن عليك أن تستخدم ما توصلت

إليه عند قراءتك المتعمقة السابقة منذ بداية الدراسة وما توصلت إليه من خطوط وتعليقات في تعميق فهمك للموضوع .

إنك في حاجة إلى القراءة المتعمقة قبل دخول الامتحان ، وسوف تجد أن قراءتك التمهيدية الأولى ، مع قراءتك المتعمقة الأولى أيضاً قد ساهمتا بفاعلية في تسهيل مهمتك في الفهم الأكثر عمقاً أثناء المذاكرة قبل الامتحان وفى نفس الوقت زيادة قدرتك على التذكر .

وعليك أيضاً *أن تدون أول مرة في القراءة العميقة* العبارات أو المفاهيم أو الأرقام التى تجد أنها تمثل أهمية بالنسبة لك حتى لا تستهلك - بعد ذلك - وقتاً طويلاً في البحث عنها .

وكما سبق أن ذكرنا يمكن أن تحفظ الموضوع في ذاكرتك في صورة الملفات التالية :

أ - الملف الرئيسي (نموذج استرشادى)

- اسم الكتاب أو المصدر .
- اسم المؤلف.
- عدد الصفحات.
- دار النشر.
- تاريخ ومكان النشر.
- أية معلومات أخرى تذكرك بالموضوع للوصول إليه .

ويفضل أن يوضع هذا الملف في عقلك تحت *الملف العام* الـذى يحـوى المجال أو اسم المادة .

ب- الملفات الفرعية :

وهى التي تحوى أجزاء الموضوع طبقاً لتقسيمك له أو طريقة تعاملك معه وتحوى :

- فهرس الموضوع .
  (العناوين الرئيسية ونوعياتها).
- المحتويات الرئيسية لكل فرعية لكل موضوع.
- التعليقات الخاصة بكل موضوع.

2- التعبير الواضح :

تساعدك القراءة الفعالة السريعة على بنـاء الجمـل التـى تقـوم بصناعتها للتعبير عما فهمته من قراءتك بصورة مبتكرة . ففهمك العميق للموضوع يساعدك على ابتكار تركيبات توضـح كيفيـة تـرابط الأشـياء والعبارات مع بعضها . كما أن ترتيب الجمل في فقرات متناسقة ومتتاليـة سوف يؤدى إلى مزيد من الوضوح والمنطقية وتدفق للأفكار .

ولا شك أن تنامى قدرة العقل على القراءة العميقة وتحويلها إلى تعبيـرات قوية *يعنى تدريب العقل بصورة دائمة إلى التفكير الفعال* .

وعليك أن تتذكر دائماً تلك القراءات غير الواضحة المسجلة والتى تجعلك تشعر بأنه ليست لديك رغبة في الاستمرار في القراءة ، وهذا يعنى أن *كاتبها لا يملك مهارات القراءة الفعالة السريعة* لكى يجمع منها الأفكار القوية التى تؤهله للتعبير الأقوى .

3- الإنصات بالعقل :

هل تحتاج إلى الإنصات الجيد وأنت تقرأ ؟ نعم إنك تستمع بشكل دقيق للغة التى تقرأها دون أن تنطقها شفتاك كما تعودت . *ولذلك فأنت تحتاج إلى الاستماع النشيط واليقظ* ، أو ما نطلق عليه الإنصات الجيد وهو يعنى الفهم للكلمات والجمل وما بينها من علاقات .

والإنصات الجيد لا يتم بالإذن فقط في حالة القراءة الفعالة ، ولكنه يتم بالعقل ، والإنصات بالعقل يتم من خلال :

- لا حظ الأفكار الرئيسية .
- تبين أقرب النقاط الرئيسية لنفسك .
- أجعل عقلك يعمل للوصول للمنطق المطلوب .
- سجل ملاحظاتك بشكل موجز .
- أنصت بعقلك جيداً لنهاية كل مقطع أو فكرة يقرأها .
- أنصت بعقل ناقد .

1- الدراسة والاستذكار

↓

نظرة سريعة للدرس (قراءة شاملة)

↓

قراءة تمهيدية (لا تخوض في التفاصيل)

↓

قراءة عميقة (التوفيق في القراءة)

↓

ضع علامات على الكلمات المهمة

↓

دون ملاحظاتك

↓

راجع من النص نفسه

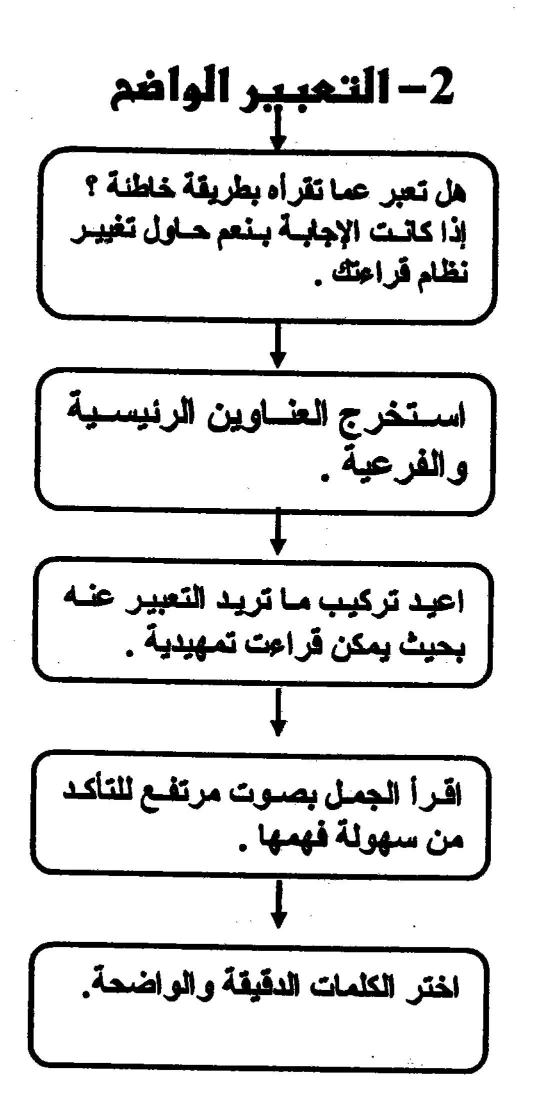
↓

تنظيم وإدارة وقت الاستذكار

↓

أجمع ملاحظاتك في وثيقة واحدة

2- التعبير الواضح



القراءة السريعة الفعالة

3- الإنصات بالعقل :

↓

أنصت بعقلك لما تقرأه بدقة

↓

دون ملاحظاتك على الكتاب نفسه

↓

اقرأ المعانى والأفكار بصورة ناقدة ولا تختلف مع الكاتب



ثانياً - قـــراءة الصحـــف:

Newspaper Reading

ما الذى يجذب القراء للصحيفة ؟

إنـهم يريدون الحصول على الحقائق بشكل سريع ؟

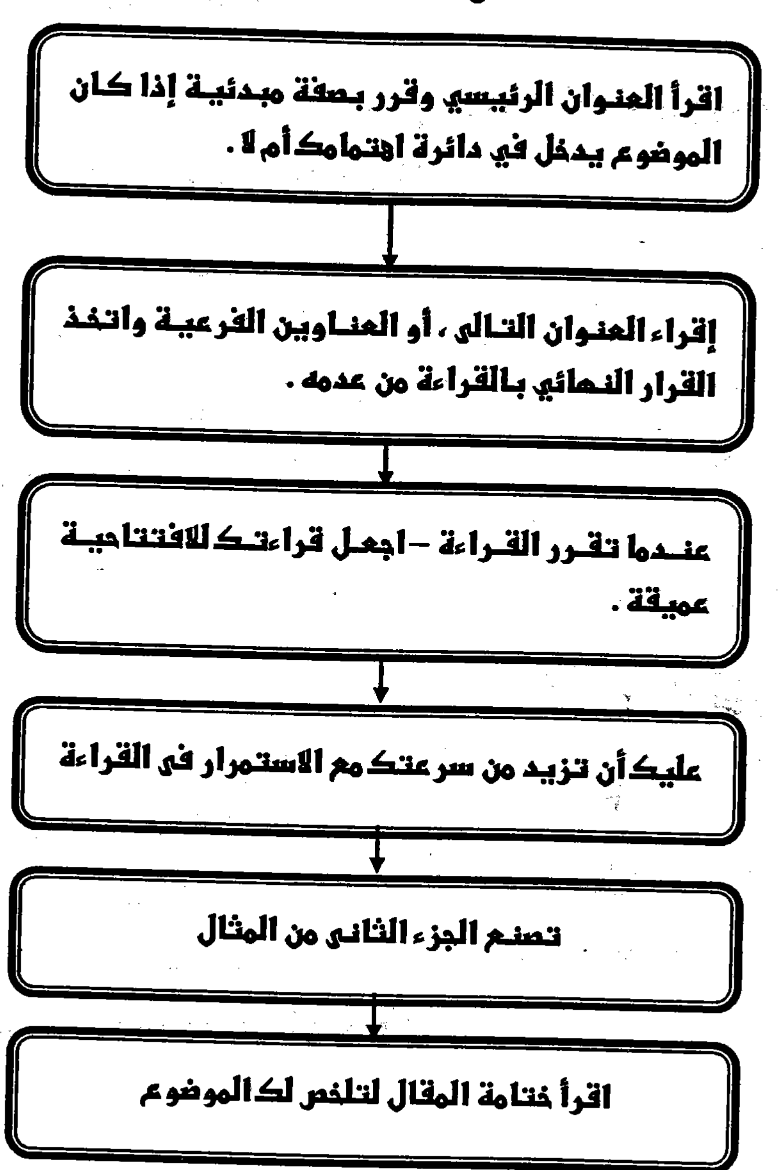
يريدون أن يحددوا أي المقالات يقومون بقراءتها ، ويقــوم المحــرر الصحفى بوضع عناوين رئيسية لكل مقال تهدف إلى توضـــيح محتوياتـــه التي - في نفس الوقت - تعمل على جذب انتباه القارئ .

وتلجأ بعض الصحف غير المعروفة إلى العناوين المبهرة والمثيرة .

ويمكنك من خلال العنوان الثاني أو العناوين الفرعية أن تعرف مـــا يريده الكاتب ، ومن خلال ذلك تستطيع أن تحدد إذا كان الموضوع يستحق تخصيص بعض الوقت لقراءته أم لا .

والحقائق في الكتابات الصحفية غالباً ما تكون في المقدمة ، ثم تقل أهمية المعلومات تدريجياً بحيث تكون هناك فرصة طبقاً للمساحة المخصصة عند إخراج الصفحة للاستفتاء عن الجزء الأخير .

قــــراءة الصحـــــف



أهمية قراءة الافتتاحية:

تمثل افتتاحية أى مقال أو موضوع صحفى الفقرة الأولى من الموضوع أو القصة الخبرية . وتجيب عن الأسئلة التى تقفز إلى أذهاننا عن الحدث :

ما هو الحدث ؟

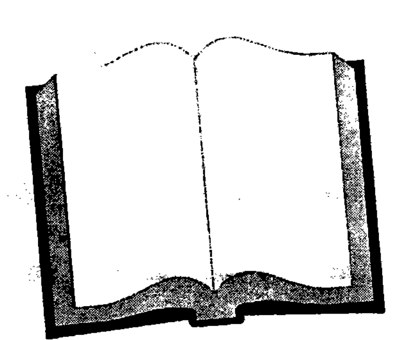
من الذى قام به ؟

ماذا فعل ؟

متى فعل ؟

أين كان الفعل ؟

لماذا فعل ؟



ثالثاً - قــراءة المجـــلات:

Magazines Reading

هناك تشابه كبير بين المقالات في الصحف والمجــلات ، إلا أن لها وسائل خاصة لتنظيم عرض المادة من حيث طريقة العرض والعناوين والرسوم البيانية والأغلفة .

و*هذا التشابه* بين المجلة والصحيفة يبدو واضحاً فى *العنوان الجذاب* الكاشف لمحتويات الموضوع أو المجال ، وتتميــز المجــلات قلــيلاً فــي عمليات الإبهار البصرى من حيث الرسوم والأشكال والصور ، بل إن هناك بعض المعلومات تعتمد على الصور بشكل شبة كامل ..

وتتميز أيضاً المجلات باستخدام حروف الكلمات والأرقام كبيرة الحجم ، لتسهل القراءة وتلفت النظر في نفس الوقت ، ويعد شكل الكلمات وتنوع الخطوط من عمليات التوضيح والجذب .

ولذلك فإن استراتيجية القراءة السريعة الفعالة للمجــلات تــتلخص فــي *الاستفادة من طريقة الإخراج والحروف الكبيرة والمتميزة .*

- *ابدأ* بالكلمات ذات الحروف الكبيرة حيث تمدك بالملخص العام .

- *انتقل* إلى الكلمات ذات الحروف الصغيرة في الحجم ، فسوف تمدك بتفاصيل أكبر .

- *انتقل* إلى الكلمات ذات الحروف الأصغر تمدك بالتفاصيل الأكثر دقة .

- الكلمات المكتوبة **بحروف غليظة** تعبر عن أهمية تلك الكلمات .

- والكلمات المكتوبة *بحروف مائلة* تعبر عن معلومات ذات دلالة معينة .



الافتتاحية

في بعض الأحيان قد لا تستطيع أن تحصل على المعلومات التى تريدها من تصفحك للعناوين ، وفى هذه الحالة عليك بالانتقال إلى الافتتاحية ، وهى عبارة عن فقرة غالباً ما تكون مكتوبة بخط مميز .

وفي الصحيفة سوف تجد بكل تأكيد المعلومات التى تريدها حيث إنها سوف تعطيك الإجابة المطلوبة لعلامات الاستفهام الستة المعروفة ، أما في المجلة فسوف نجد أن الفقرة الافتتاحية لن تعطيك المعلومات التى تريدها . ويهدف القائمون بالكتابة في المجلة إلى جذبك لقراءة الموضوع كاملاً ، ولذلك فهم يلجأون

إلى وضع التعبيرات أو التصريحات أو التعليقات المثيــرة والجذابــة ، أو تقديم مختصر شديد جداً للموضوع أو العرض .

جسم المقال :

وتختلف المجلة عن الصحيفة فى أن الجزء الرئيسي الذى يلى الافتتاحية لا تكون المعلومات فيه مرتبة تنازلياً حسب الأهلية ، مثل الكتابة الصحفية ، ولكن غالباً **ما ينهج الكاتب منهجاً آخر يعتمد في تقديمه على أنواع مختلفة من العرض :-**

- الترتيب التاريخي أو الزمنى .
- عرض المشكلة وتحليلها ومقترحات الحلول .
- عقد المقارنات .
- عرض العوامل المسببة والنتائج .

وتختلف أساليب القراءة الفعالة السريعة للمجلة عند التعرف على المنهج الذى يستخدمه الكاتب وتحاول الوصول إلى ما يريده بسرعة .

فعلى سبيل المثال عندما يقوم الكاتب بعرض المشكلة وحلولها

، فغالباً ما يطرح المشكلة ويتدرج في تقديم الحلول القوية في النهاية بعد

استعراض بعض الحلول غيرالفعالة ،*لذلك عليك أن توجه عينيك في*

هذه الحالة إلى نهاية المقال.

أما إذا كان الكاتب يعرض المعلومات من خلال استخدامه لمنهج عرض

العوامل المسببة والنتائج ، *فعليك أن تتصفح الموضوع من خلال*

القراءة السريعة ، باحثاً عن الأسباب والنتائج ، ويمكنك الاستدلال

عنها من خلال التركيز فقط على الأسباب والنتائج التى تقدم المعلومات

واضحة مع تجنب النقاط التى تكرر المعلومات المذكورة قبل ذلك .

وبصفة عامة فإن استراتيجية قراءة المجلات السريعة والفعالة

تتلخص في :-

1- *قراءة* العنوان الرئيسي .

2- مطالعة الرسوم التوضيحية والصور وبصفة خاصة التـــى توجد أسفل العناوين والصور .

3- التركيز علىالكلمات ذات الحروف الكبيرة .

4- تصفح الفقرات الأولى بسرعة .

5- تصفح الجملة الأولى من كل فقرة .

6- التعرف على كيفية ترتيب الكاتب لأفكاره.

7- دعم ما يتوصل إليه من خلال قراءة الفقرة الأخيرة في المقال أو الموضوع .



رابعاً - قراءة الموضوعات التخصصية:

Specializing

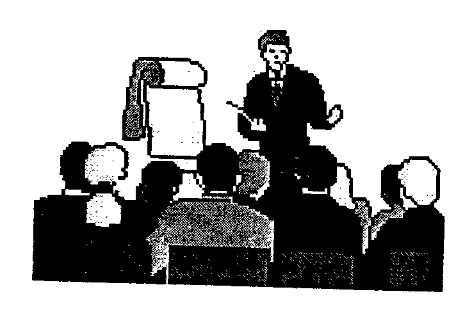
لاشك أن *قراءة الموضوعات الفنية* أو الهندسية أو التجارية أو الطبية أو الكيميائية أو التكنولوجية وغيرها لا يمكن أن تتبع بها أساليب القراءة السريعة للصحف أو المجلات .

إنها تحتاج إلى أسلوب خاص في القراءة لأن هناك اختلافاً كبيراً في محتواها عن الصحف والمجلات ، وغالباً ما تكون مليئة بالتفاصيل الدقيقة والحقائق والأرقام والمصطلحات المستخدمة في المجال .

وعليك في هذه الحالة أن تستخدم أسلوب القراءة المناسبة :

1- تصفح أولاً الموضوع من خلال :

- عنوان الموضوع.
- المؤلف أو الكلمات .
- تصفح العناوين الرئيسية .
- تصفح العناوين الفرعية (الجانبية).
- تعرف على المعلومات في الهوامش في نهاية الصفحة .
- راجع الصور والرسومات والأشكال التوضيحية .
- راجع تسلسل الأرقام وتقسيمات الموضوع .



2 – ضع علامات مميزة على الأجزاء الرئيسية ...

اجعل قلمك الذى بين أصابعك أثناء القراءة يضع خطوطـاً تحـت الجمل الرئيسية أو استخدم بعض العلامـات التـى تفضـل اسـتخدامها ، فالبعض يفضل وضع درجات للأهمية مثل :

1- جملة مهمة جداً .

2- جملة أقل أهمية .

3- جملة متوسطة الأهمية .

ويمكن استخدام الخطوط بقلم رصاص أو اسـتخدام الألـوان الشفافة (قلم Marker) وهكذا .

وعندما تقوم بوضع علامات *عليك أن تركز على الأسماء والأفعال* وهى قلب الجملة ، وعليك أن تتذكر أنه ليس مطلوباً منك أن تضع علامات على كل الجمل أو غالبيتها , *ولكن الهدف هو تحديد الموضـوعات*

والأفكار الجوهرية التى تحتاج منك إلى القراءة العميقة والتمحيص الدقيق .

وعليك أن تجعل علاماتك بسيطة وغير معقدة بحيث يسهل التعامل معها وبصفة عامة ضع علاماتك على :

- الجمل التى تحمل المعانى الرئيسية .
- الكلمات ذات الدلالة القوية .
- العبارات التى تظهر أو تؤكد حقائق ومعلومات.
- المفاهيم القوية والمؤثرة إيجاباً وسلباً .



خامساً – القراءة للمتعة :

Reading for Enjoy

يحتاج الإنسان إلى غذاء لعقله وروحه ، وفي نفس الوقت فمن غير المعقول أن تكون كل قراءته مركزة على المواد المتخصصة , ولكنه يحتاج إلى القراءة الأدبية بأنواعها المختلفة .

1- ***عليك أن تتعرف على الكتاب*** من خلال نفس الأسلوب الذى يحاول مؤلفه أن يقدمه لك :

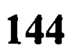


- الغلاف .



- العنوان .
- الكاتب .
- الشكل العام .
- الحروف المستخدمة في الكتابة .
- الناشر .
- فهرس المحتويات .

وبعدما تتعرف على الكاتب من خلال تصفح العناصر السابقة ، سوف تستطيع – إلى حد كبير – ومن خلال ما لديك من معلومات وافكار سابقة – أن تحدد مدى أهمية الكتاب والموضوع .



2- *تصفح الكتاب من خلال قراءة* عناوين الأبواب ومحتويات كل باب إذا كان ذلك متوفراً ، أو ألق نظرة سريعة على محتويات كل باب ، أو جزء رابط بين العنوان وهذه المحتويات .

3- *عندما تقرر أن الكتاب يمثل أهمية بالنسبة لك* ابحث عن جوهر الموضوع ، والقيمة أو الهدف الذى يصبو إليه الكاتب وعليك أن *تقلل سرعة قراءتك عند المناطق المهمة متتبعاً الخطوات التالية* :

- ❖ اقرأ الجملة الأولى في الفقرة بعناية .
- ❖ أجعل نظرك يجرى على الفقرة بسرعة .
- ❖ لا تتمهل عند الأفكار المهمة .
- ❖ اجعل تركيزك على الأفكار الرئيسية .

وعندما تنجح في التعرف على هدف واتجاهات الكاتب والأسلوب الذى يستخدمه ، سوف يساعدك ذلك كثيراً على الاستمتاع بقراءتك بعد ذلك .

وعليك أن تتذكر دائماً أن ليس معنى القراءة السريعة ألا تفهم ما يعنيه المؤلف أو الكاتب ، ولكن عليك أن تتعرف على ذلك دون الحاجة إلى قراءة كل كلمة ، وكل حرف .

سادساً – القراءة على الحاسب:

Reading on Computer

1- المسح : يمكنك النظر إلى المقالة أو الموضوع على الحاسوب وتتعرف بسهولة على العاوين الفرعية الرئيسية وعدد الصفحات والفقرات من خلال استخدام المفاتيح الخاصة بذلك وبصورة سريعة .

2- التصفح : من الطبيعى أنك لا تستطيع قراءة ما هو مكتوب على الشاشة عند التغيير السريع للصفحات الذى تعجز عن متابعته ولذلك فإن عليك أن تستخدم البرنامج المناسب الذى يساعدك على الانتقال من صفحة لأخرى بحيث يمكنك قراءة الكلمات على الشاشة في حالة مرورها أمامك ، ويمكنك من خلال الحاسب تصفح مئات الصفحات بسرعة أكبر ، وعليك أن تحقق الهدف من التصفح ، وهو بالتأكيد ليس فهم محتويات

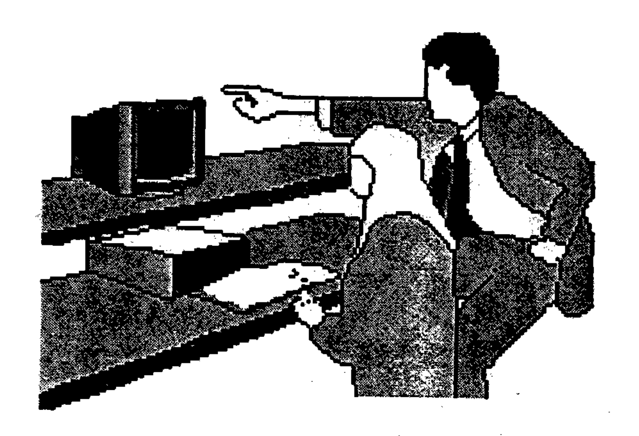
الكتاب ولكنه يكتفي بالتعرف على المحتويات ، ولكن سـوف تحتاج بعد ذلك للقراءة التمهيدية .

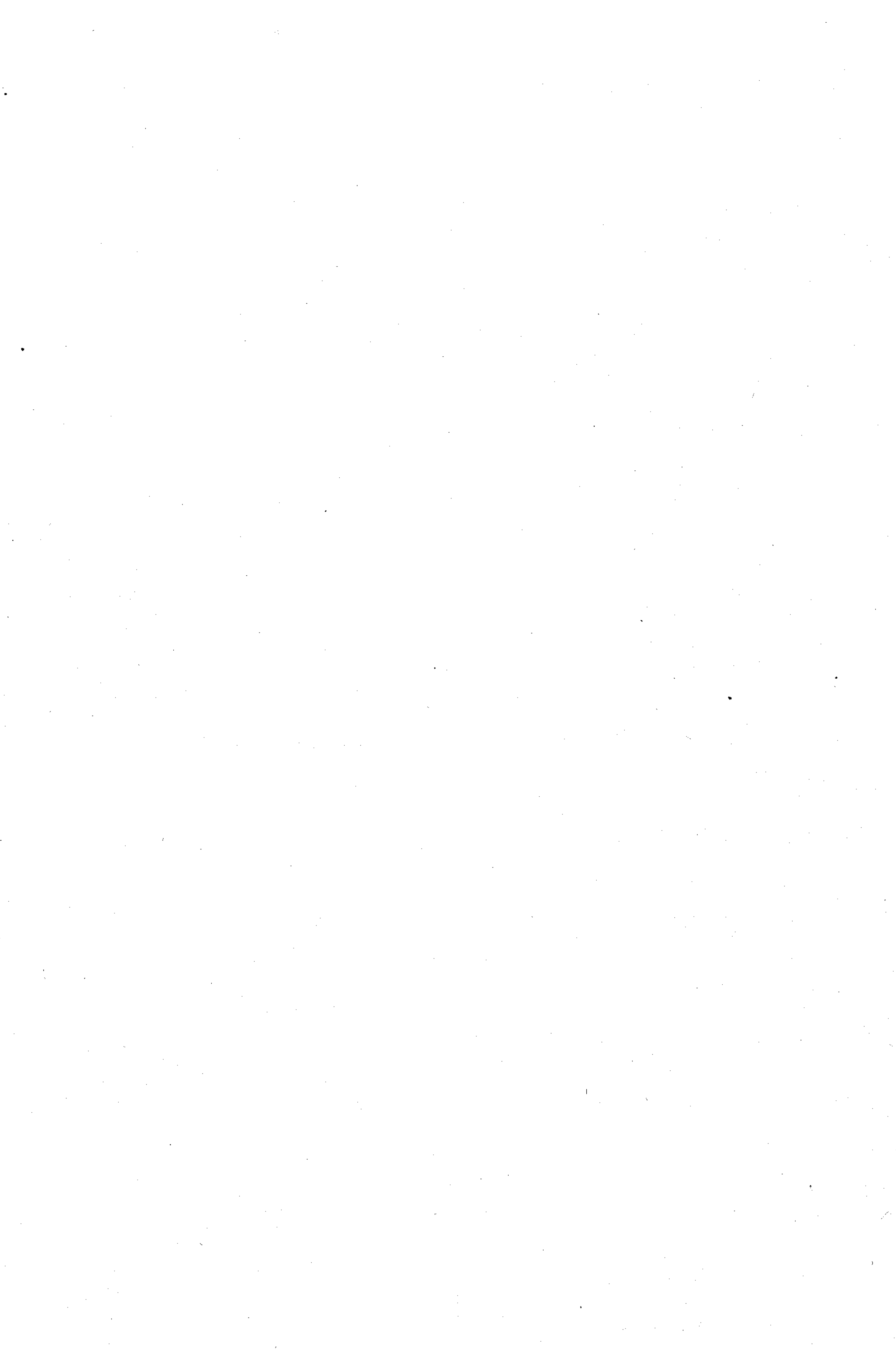
3- القراءة التمهيدية ... إن مستخدمى الحاسب الآلـى يعرفـون كيفية التعامل مع الإمكانات المختلفة التى يتيحها ، الحاسـب ونظراً لأن شاشة الكمبيوتر لا تعطيك نفس الحرية في الكتاب في تقليب الصفحة وإمكانية المقارنة ، بالإضافة إلى إنك قد لا تستطيع رؤية الصفحة كاملة بخط ، واضح فيجب عليـك أن تتعرف على الفقرات المهمة والمعانى الرئيسية مـن خـلال مهارتك في استخدام الحاسب .

4- القراءة العميقة ... لا شك أن الكتاب لا يزال متفوقاً على الحاسب في مجال القراءة العميقة ، نظراً لضـيق مسـاحة الشاشـة واهتزازها المستمر الذى يعطى تبايناً بين الخلفية والشاشـة يصعب من عملية القراءة .

الباب السابع

التمـــارين والتطبيقـــات





تـوجيـه

لقد عمدت ألا أضيف أوراقاً جديدة كثيرة للكتاب تحت عنـوان " التمـارين والتطبيقات العملية " ، لأن التمارين المطلوب استخدامها في هذا الكتـاب هى مجموعة من المقالات في المجالات المختلفة وبعض الكتـب الأدبيـة للتدريب عليها .

وحيث أن ثراء الصحف والمجلات والمواد العلمية واستذكار الدروس حالة متكررة يومياً في حياتنا ، فإن التدريب سوف يبدأ بعد قراءة الكتاب .



المـراجع العـربية

1- أحمد سيد محمد (دكتور) ، من قواعد النحو والإملاء في اللغة العربية جامعة عين شمس 1999 .

2- ستيف مويدل ، القراءة السريعة في مجال الأعمال ، مكتبة جرير ، كتب مترجمة ، الرياض ، السعودية 2001 .

3- رمضان عبد التواب (دكتور) ، النحو والصرف ، جامعة عين شمس 2001 .

4- فيليس مندال ، القراءة الصحيحة ، مكتبة جرير ، كتب مترجمة ، الرياض ، عام 2000 .

5- محمد عبد الغنى حسن (دكتور) ، مهارات الاتصال ، مجموعة مهارات تطوير الأداء – كتاب رقم (6) ، مركز تطوير الأداء والتنمية – القاهرة 2001 .

6- لورى روزاكيس (دكتور) ، كيف تتقن من القراءة السريعة ، مكتبة جرير – كتب مترجمة ، الرياض – السعودية عام 2000 .

المراجع الأجنبية

1- Phyllis Mindell , Ed.D , power reading A, dynamic system for mastering all your business reading , prentice hall new jersey U.S.A , 1993.

2- Laurie Rozakis ph.d, power reading prentice hall Inc, r.s U.S.A , 1999.

3- Steve Moidel , speed reading for business barron's educational series in new york ,1998 .

الفـــــرس

القراءة السريعة والصحيحة

الباب الرابع
القراءة التمهيدية

الباب الخامس
القراءة المتعمقة
التركيز والإدراك والتذكر

الباب السادس

الانماط المختلفة للقراءة للانماط السريعة الفعالة

الباب السابع

التمارين والتطبيقات